AL - AHALI

الأهالي

أسبوعية سياسية جامعة

الديمقراطية هي الحل

العدد الثالث والخمسون
الاربعاء ١٨ ايلول ١٩٩١م
١٠ من صفر ١٤١٢هـ
السنة الثانية

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام: سالم النحاس
نائب المدير العام: جميل النمري
رئيس التحرير: ابراهيم العبسي

بيكر رفض اقتراحاً مصرياً بالاجتماع مع عرفات!!

واشنطن - الاهالي - خاص - علمت الاهالي من مصادر موثوقة في واشنطن ان الادارة الاميركية رفضت بشدة في الايام الاخيرة طلبا مصريا بأن يجتمع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال جولته السابعة في المنطقة التي ستبدأ قريبا مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وقال بيكر في رده على الطلب المصري بأن اجتماعه مع عرفات في هذه المرحلة لن يساهم في تقدم المسيرة السلمية، وان مثل هذا الاجتماع سيثير غضب وسخط اسرائيل ويدفع بها الى الامتناع عن حضور مؤتمر السلام المرتقب.

وكان الرئيس حسني مبارك قد بحث مع ياسر عرفات خلال اجتماعهما مؤخرا في ليبيا امكانية استئناف الحوار الاميركي مع منظمة التحرير.



تعديل وزاري وشيك في حكومة المصري

عمان - الاهالي

لما كانت الحكومة بحاجة الى اغلبية برلمانية مريحة تستند اليها في مواجهة القرارات الواجب اتخاذها في مجالات القضايا الداخلية والعربية والدولية الملحة. وذلك قبل الدورة البرلمانية العادية في شهر تشرين القادم.

وحيث ان الكتل البرلمانية الوطنية والاسلامية المستقلة والاحرار والتجمع الديمقراطي النيابي الذي هو جزء من التجمع الديمقراطي العربي ممثلة في الحكومة، وليس من المتوقع ان تتقدم الحركة الاسلامية على المشاركة بحكومة السيد طاهر المصري. فان الباب سيظل مفتوحا لمشاركة الكتلة الدستورية «١٤» نائبا في الحكومة كما يجري توسيع قاعدة الحكومة برلمانيا.

على هذا الاساس يتردد في الاوساط السياسية ان تعديلا وزاريا سوف يطرأ على حكومة المصري وضمن المعطيات التالية:

- تكليف وزير جديد بمنصب وزير التموين
- تكليف وزير جديد بمنصب وزير الاعلام او الثقافة
- تكليف وزير الزراعة السابق الشيخ محمد العلاونه بمنصب وزير الزراعة واعفاء وزير الزراعة الحالي صبحي القاسم من منصبه كوزير للزراعة
- اجراء تغيير في وزارتي الاوقاف والعدل من المرشحين لاشغال منصب وزير التموين امين عام وزارة تموين سابق يشغل ادارة مؤسسة مالية واجتماعية هامة.

على ذمة صحيفة بريطانية
التحالف.. يعد نفسه لمعركة جديدة ضد العراق

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالة يوم الجمعة الماضي كتبتها محررتها الدبلوماسية «سارة هولمز» تقول فيها ان التحالف الدولي ضد العراق يعد نفسه لمعركة جديدة ضد الرئيس صدام حسين.

وجاء في المقال:

يحاول الرئيس صدام حسين ان ينشر بذور الانقسام في صفوف التحالف الدولي ضده وكذلك في صفوف المعارضة الكردية واستغلال القلق الدولي من معاناة الشعب العراقي لاستعادة قوته وهذا ما يقوله المسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية وكذلك ما تقوله مصادر في الكونجرس الاميركي.

مسؤولون أردنيون لـ "الأهالي":
الكتاب الأبيض ذريعة مصرية .. والسبب: ليبيا !!

خارطة متحركة في مجلس النواب:
تكتل نيابي جديد وانشقاق في كتلة الأحرار والحبل على الجرار

فاتحة الأهالي

النائب الفلسطيني أبو هلال!!

●● يحق لنا الآن ان تسمي الاشياء بمسمياتها الفعلية، وكما هي على ارض الواقع. فلقد «عاد» الى فلسطين أول عضو مجلس وطني فلسطيني فعلاً من لحم ودم. نستطيع الآن، وندعو الصحافة الفلسطينية والعربية، ان تسمي الاشياء بمسمياتها ونقول: البرلمان الفلسطيني، فهو على كل حال مجلس منتخب من المؤسسات السياسية والشعبية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والعلمية الفلسطينية المنظمة.

●● ويتجسد هذا المعنى بعودة المناضل علي أبو هلال عضو البرلمان الفلسطيني على أرض فلسطين ودولة فلسطين وبين أوساط شعبه.. الشعب الفلسطيني، خصوصاً وانه عاد دون أية شروط ولم يوقع على أي بيان أو تعهد بل ويعلن انه سيواصل النضال مثلما كان يفعل قبل ابعاده من أجل حقوق شعبه في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

●● ولأنه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، فانه بلا شك بعودته الى أرضه (الى قريته ابو ديس في منطقة القدس) فقد شرّع بذلك علنا التنظيمات والاحزاب السياسية على ارض فلسطين واعطى لهذه الاحزاب الانطلاقة الفعلية نحو تمثيل جماهير شعبها الشعب الفلسطيني الذي تحاول أمريكا واسرائيل انكار حقه في الوجود اصلاً.

●● ولأنه واحد من المبعدين أساساً. عشرات المئات من المبعدين الفلسطينيين فقد اعطى بارقة الامل والفاتحة الفعلية لحقهم في العودة الى ديارهم من أجل استمرار الكفاح في أوساط شعبهم دون اعاقة.

●● ولأنه من المبعدين واللاجئين الفلسطينيين فان في عودته الى أرضه تثبيتا واضحا وصريحا لحق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم.. هذا الحق الذي يحاول العمى السياسي ان يطمسه والتآمر الدولي والامبريالي ان يجهز عليه، وللذين تعبوا من ساحات النضال الخبر اليقين انه لا بديل عن حق الفلسطينيين في العودة الى ديارهم احراراً مثل بقية شعوب العالم.

●● ولتكن عودة علي ابو هلال عضو البرلمان الفلسطيني ايذاناً بأن حقوق الفلسطينيين الثابتة والمشروعة ممكنة التحقق... ولنصمد حتى ذلك اليوم الموعود رغم هذه الايام السوداء التي تلفنا جميعاً من فلسطينيين واردنيين وعرب.

●● التهنئة للنائب الفلسطيني علي ابو هلال على عودته الى دياره معززاً مكرماً من رفاقه وشعبه وخسىء الاحتلال الذي لا بد ان يزول.

على هامش جولة بيكر السابعة
الإدارة الأمريكية ترغب في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

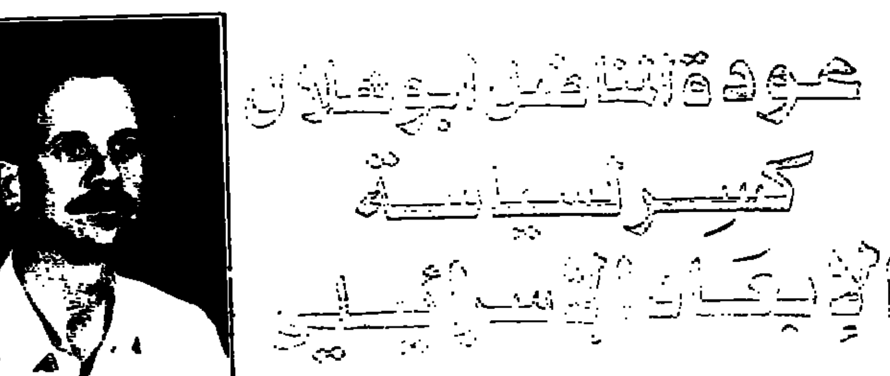
نقل جثة لينين ودفنه قرب أمه

لندن - خاص

قال مسؤول غربي ان جثة لينين المحنطة، الموجودة في غرفة خاصة قرب الكرملين في موسكو سوف يتم نقلها الى مقبرة عادية ليدفن فيها الى جانب قبر أمه.

ونقل راديو لندن عن وزير الخارجية البريطاني قوله ان هذه الخطوة تأتي في نطاق الاجراءات الجديدة التي يتخذها نظام الحكم الجديد في موسكو للانفصال عن ماضيه.





د. عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب لـ "الأهالي"
ليس من حق الحكومة الإعتراض على نشر تقرير لجنة الحريات

دبلوماسي عربي يعالج في اسرائيل

الاهالي - خاص - زعمت اذاعة العدو الاسرائيلي ان دبلوماسيا عربيا يرقد حاليا في مستشفى هداسا في القدس لتلقي العلاج.

واوضحت الاذاعة ان الدبلوماسي العربي وصل الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي قادما من عاصمة اوروبية وذلك بقصد تلقي العلاج في المستشفيات الاسرائيلية وكان يعاني من هبوط حاد في القلب اضافة لازمات صحية اخرى.

عملاء عراقيون من "المعارضة" يجتمعون مع اسرائيليين

الاهالي - خاص - ذكرت اذاعة جيش العدو الاسرائيلي ان يوسي بن اهارون مدير مكتب الارهابي شامير وبنيامين نتنياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي وضابط من الموساد عقدوا اجتماعا سريا مطولا في الايام الاخيرة مع وفد يمثل "المعارضة" العراقية في احدى العواصم الاوروبية

واضافت اذاعة العدو ان اتصالات سرية مكثفة قد سبقت عقد هذا الاجتماع الذي عقد على مرحلتين واستغرق عدة ساعات. وهذا هو الاجتماع السري الثاني الذي يعقد بين ارهابيين اسرائيليين ووفد من "المعارضة" العراقية.



فضاء آخر

الاشتراكية.. خيار إنساني

نقول لكل اولئك الذين يرفعمون عقيرة «الشماتة» ويبشرون بانهيار الخيار الاشتراكي في العالم [...] بموت هذا الخيار والى الابد بعد الاحداث الدرامية التي عصفت بالاتحاد السوفياتي نقول لهم: ان خيار الاشتراكية، هو خيار انساني لكل الشعوب التي ينخرها الفساد، وتنخرها الطبقية المقيتة، وتفتقد الحد الأدنى من العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

واذا كان هذا الخيار قد تعرض لاهتزاز عنيف في الاتحاد السوفياتي نتيجة ظروف داخلية وخارجية، فان هذا لا يعني سقوط هذا الخيار الانساني بالنسبة للشعوب المستضعفة، التي تتطلع الى بناء حياتها ومستقبلها وفق اسس العدالة الاشتراكية الاجتماعية، والاقتصادية بعيداً عن هيمنة الرأسمالية ووجهها الكاذب وبعيداً عن التبعية لثقافة الاستهلاك والموت الروحي للانسان الذي تطحنه حيتان الاحتكارات. وتفرغه من انسانيته وتحيله الى آلة رخيصة في تروس المجمعات الصناعية التي لا تقيم وزناً الا لأرباحها..

وربما كان الخطأ في التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي. هو في تطبيق الاشتراكية. او في القائمين على تطبيقها بحيث وجد اعداء الاشتراكية منفذاً لرفع عقائرهم وضرب التجربة من جذورها.. غير ان هذا لا يعني مطلقا سقوط الاشتراكية كخيار انساني وحيد للشعوب التي تتعرض لنهب خيراتها على ايدي الرأسمالية. ويتعرض ابناؤها للقهر الاجتماعي والاقتصادي، نتيجة الفوارق الطبقية.. وازعم أن شعوب الاتحاد السوفياتي التي هزمت النازية، وصنعت نظاماً اشتراكياً جباراً استطاع ان يقف في وجه المد الامبريالي في العالم على مدى اكثر من خمسة عقود، سوف تقع فريسة للرأسمالية، وتدخل في حلقة جهنمية من المعاناة والقهر على يد الامبريالية الرأسمالية.

وعلى الرغم من قناعتنا هذه، اقصد قناعتنا بالخيار الاشتراكي، كخيار وحيد لصنع حياة كريمة، عادلة.

تتمة ص ١٠

من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

سباق الصحافة . . قادم

●● سمعت نقلا عن الصديق الكاتب الوزير خالد الكركي انه من موقع وزارة الاعلام قد رفع قائمة بعشرات الطلبات لترخيص صحف جديدة يومية واسبوعية وخلافه. وسمعت انه يوصي رئاسة الوزراء من ضمن ما يوصي به ان تبدأ اجازة الصحف قبل اجازة القانون الجديد للمطبوعات والنشر الذي من المتوقع اجازةقبل حزيران القادم.

●● ما يلفت الانتباه ليس الكثرة ولكن حدة المنافسة القادمة. . منافسة اصدار صحف حرة في اجواء العبور الديمقراطي، ومنافسة ضارية على نيل رضى القارىء وبالتالي اقباله المرجو.

●● وكل من يخوض هذه المعركة يعرف ان رصيده بهذا حتى يفوز برضى القاريء متعدد الجوانب فمن الناحية المهنية يحتاج الى الخبرة. . وهي في الاردن اقرب الى الندرة، ومن الناحية الفنية يحتاج الى الاعتدال والتوازن وهذا ليس سهل المنال ويرتبط بالخبرة.

●● اما العنصر الاهم فهو الناحية المالية فمن معه اقل من مليون دينار فلا يطمعنّ بأي امكانية لانجاح جريدة يومية. ومن معه اقل من ربع مليون دينار فلا يطمعن بانجاح جريدة اسبوعية ومن معه اقل من خمسين الف دينار فلا يحاولن اصدار مجلة فصلية.

●● هذه هي اوجه معركة الصحافة القادمة. . والهدف نيل رضى القاريء. ورغم ان رضى الناس غاية لا تدرك الا انها هدف كل صحفي. وهي امكانية واردة شرط ان تعيش الصحافة في حرية تامة. حرية لا يمسها احد كائنا من يكن. ومن لا يحس بالمسؤولية عندئذ من الصحفيين يلفظه القاريء، وهو اقسى الاحكام والعقوبات، لانه رغم العدد الكثير فلن يصمد في السوق الا القليل القليل بسبب المهنة والخبرة والفنية وحسن ادارة رأس المال.

د. عبد اللطيف عربيات رئيس مجلس النواب للأهالي:

ليس من حق الحكومة الاعتراض على نشر تقرير لجنة الحريات العامة

قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني انه ليس من حق الحكومة الاعتراض على تقرير لجنة الحريات في مجلس النواب، لان المجلس سلطة مستقلة له كامل الصلاحيات في النشر او عدم النشر.

واكد ان الدورة الاستثنائية اقرت عدة قوانين في غاية الاهمية اهمها قانون محكمة امن الدولة لعام ٩١.

واضاف في لقاء خاص «للاهالي» بمناسبة تعليق الدورة الاستثنائية وتقييم اعمالها بانه لم يكن متحيزا لنواب الحركة الاسلامية التي ينتمي اليها في اعطائهم اولوية الحديث في بداية الجلسات.

وفيما يلي نص اللقاء:

اجرى اللقاء: اسامة الرنتيسي

● السيد الرئيس: كيف تقيم الدورة الاستثنائية التي عقدت لمجلس النواب الاردني من حيث انجازها لمشاريع القوانين التي عرضت عليها ودورها في ترسيم المسيرة الديمقراطية في البلاد؟

- ان قضية التقيم في اساسها قضية علمية منهجية تحتاج الى وضع اسس ومناهج وتوضيح الاسلوب العلمي في التقييم. وما دام السؤال ينصب على القوانين التي تم اقرارها، فلنتحدث في هذا الجزء تحديداً. وأؤكد على اهمية ما تم اقراره في الدورة الاستثنائية. واول هذه القوانين هو قانون محكمة امن الدولة لعام ١٩٩١ الذي حل محل قانون محكمة امن الدولة لعام ١٩٥٩ والفرق كبير بين القانونين. حيث تم نقل المحكمة من صيغة عسكرية بحتة الى صيغة قضائية مدنية يشارك فيها بعض العسكريين عند الحاجة. ومن حيث التشكيل والممارسة والمهمات كانت نموذجا في حياة التشريع في هذا البلد. وهناك قوانين اخرى مثل قانون محكمة العدل العليا واعتبر هذا انجاز جديد من هذا الجانب في هذه الدورة.

واما موضوع التقييم الشامل فانه يحتاج الى تفصيل وسوف نعرض هذا التقيم خلال ايام قليلة قادمة.

● هل ترى ان هناك مشاريع قوانين هامة لم تدرج على قائمة اعمال الدورة الاستثنائية؟

- قائمة القوانين التي ادخلها المجلس حسب نص الدستور وبعد المطالبة من قبل النواب كانت واضحة واساسية ولكنها لم ترد على قائمة جدول اعمال الدورة واهمها قانون نقابة المعلمين واتحاد الطلبة وقانون الانتخابات ولكنها سترد في الدورة العادية المقبلة بالتأكيد.

● بيان الحكومة ●

● اصدرت الحكومة قبل ايام وعلى لسان وزير الداخلية بيانا حول تسريب ملف لجنة الحريات العامة في مجلس النواب الى صحيفة «الرباط» تحديدا ولم ينشر في باقي الصحف وهاجمت عددامن اعضاء اللجنة. ما تعليقكم على هذا البيان؟

- لم يتم تسريب ملف لجنة الحريات العامة الى صحيفة بذاتها وانما تقرر نشره وتوزيعه على جميع الصحف، ولكن الصحف لم تقم بنشره، ونشرته الرباط كاملا وبعدها نشر على شكل مقتطفات تلخيصية في بعض الصحف، وقرار النشر جاء بناء على طلب غالبية النواب حيث قدمت عريضة موقعة تضم مختلف الكتل والفئات وبعض النواب والوزراء، ولذلك فالنشر وتوزيعه على كافة الصحف تم بقرار ولم يستثنى من ذلك احد.

● فماذا تقول اذن في بيان وزير الداخلية؟

- بيان وزير الداخلية اشار ان الصحيفة نشرت النص حرفيا ولم تنشره باقي الصحف، واؤكد بانه لم يسرب الى احد بل عمم على الجميع.

لم أكن متحيزاً للكتلة الاسلامية وانتخاب الرئاسة موضوع سابق لأوانه

كذلك فانه من حق المجلس ان ينشر تقريره ومن حق الحكومة ان توضح موقفها؟

● الاعتراض مرفوض ●

● هل من حق الحكومة ان تصدر بيانا في قضية تخص لجان مجلس النواب، ألا ترى في ذلك تدخلا بالمهمات؟

- ليس من حق الحكومة الاعتراض على تقرير لجنة الحريات في مجلس النواب، لانه من صلاحيات المجلس ولان المجلس سلطة مستقلة له كامل الصلاحيات في قرار النشر او عدم النشر.

● لست متحيزاً ●

● انت متهم بانك تمنح اعضاء الكتلة الاسلامية التي تنتمي اليها اولوية الحديث في بداية الجلسات، وتظهر تحيزا لجانبهم، حيث تفسح المجال لبعضهم في التحدث بقضايا غير مدرجة على جدول الاعمال، تندرج تحت بند السياسة الاعلامية للحركة ومثال على ذلك عندما تحدث النائب ابو زنط عن السيرك الروسي وأزمات دور السينما؟؟

- هذا كلام غير صحيح، انا اعطي النائب ابو زنط حق الحديث مثلما اعطيت قبله النواب فخري قعوار وليث شبيلات وفارس النابلسي وغيرهم، وتوزيع الادوار كان بدقة متناهية وحسب رفع الايدي، وليس هناك تمييز لا من قريب او بعيد، مع ان النواب من خارج الكتلة الاسلامية يأخذون حق الكلام اكثر من غيرهم ومحاضر الجلسات واضحة وتشير الى كل ما ذكرت.

ورئيس المجلس عمله امانة والامانة تقتضي منح الحق لجميع الزملاء وهذا ما تم فعلا واي منصف في المجلس او خارجه لمس ذلك.

● نشر في احدى الصحف ان وظيفة رئيس المجلس تشبه وظيفة رقيب السير. هل ترى ان دور الرئاسة بهذا الضيق؟

- لم ادل بهذا التصريح على الاطلاق وهذا الكلام غير صحيح من اساسه لا من حيث المضمون او الخبر ولا ادري من قال ذلك، ومن يشيع هذا الكلام.

● نية الترشيح. . ●

● هل نراك مرشحا لرئاسة المجلس القادم؟

- امر الرئاسة والترشيح لها يبحث مع جميع الكتل والرأي لغالبية الاعضاء في المجلس وانا اثق برأي جميع اخواني الزملاء، لان الرئيس يمثل الجميع ويقوم بواجبه من خلالهم.

● الحركة الاسلامية ألم تبحث موضوع الرئاسة حتى الآن؟

- كما قلت الموضوع سابق لأوانه والترشيح قضية مبدأية ومن حق جميع الكتل، ويحتاج الى بحث مع جميع اعضاء المجلس.

برلمان

انشقاقات داخل الأحرار

كتلة الاحرار في مجلس النواب بقيت منذ تشكيلها كتلة بالاسم اما من الناحية العملية فلم يكن لها قرار اجماعي حول اية قضية طيلة الفترة السابقة.

آخر التطورات على كتلة الاحرار وحسبما اكدته مصادر نيابية من الكتلة نفسها، ان الكتلة تعيش مخاضا سيؤدي انقسامها او انهاؤها، وان نوابها الستة لا يجتمعون، وان كتلا اخرى بدأت تمد يدها وحققت نتائج لم يبق الا اعلانها.

المتهمون بقضايا الفساد في دهاليز البرلمان!

بعد ان انتهت الدورة الاستثنائية وخفت ارجل النواب على المجلس. لوحظ ان بعض المتهمين بقضايا الفساد المادي والاداري والمحالة اوراقهم الى القضاء يتوافدون على المجلس وبصحبتهم المحامين الموكلين بالدفاع عنهم. .

اسباب هذه الزيارة كما اكدتها بعض الجهات المطلعة تهدف الى الاطلاع على الملفات المتضمنة المعلومات الخاصة بهذه القضايا. . والسؤال الآن، ايـن يحق لهؤلاء الاطلاع على ملفاتهم؟ في مجلس النواب أم لدى الجهات القضائية!!

ائتلاف نيابي جديد

تسعى الكتلة الدستورية في مجلس النواب الاردني من خلال بعض نوابها النشيطين الى تشكيل ائتلاف نيابي جديد لم يعرف اسمه بعد. .

مصادر نيابية اكدت ان الكتلة الدستورية تهدف من وراء ذلك الى ضم مختلف النواب المستقلين اضافة الى الكتل النيابية ذات الحجم الصغير بهدف جمعها في تكتل نيابي موحد يهدف الى خوض معركة الانتخابات النيابية القادمة بمرشح واحد. .

بوادر تشكيل الائتلاف ما زالت جديدة ونتائجه العملية لم تظهر وتتبلور بشكل واضح لذلك فان اسم الائتلاف الجديد وعدد نوابه ما زال مجهولا حتى الآن.

عربيات مرشح الاخوان

اكدت بعض المصادر «الاخوانية» ان الاخوان المسلمون بعد ان عقدوا عدة اجتماعات لهم في مقرهم الرئيسي الكائن في المستشفى الاسلامي اتفقوا على ترشيح الدكتور عبداللطيف عربيات مرة اخرى لرئاسة مجلس النواب. .

وقد اتفق الاخوان خلال الاجتماع الذي عقدوه على ان يبقى الاعلان عن هذا القرار مؤجلا بعض الوقت حتى تستقر الامور ويظهر المرشحون انفسهم وبعد قياس مختلف التوجهات وادخال عمليات «الجمع والطرح». عند ذلك يكون الاخوان المسلمون قد درسوا فرصة عربيات في المنافسة وعرفوا على اي اتجاه برلماني في مجلس النواب يميلون من اجل ان يدعمهم خاصة ان الانتخابات الرئاسية القادمة ستكون اكثر سخونة من الانتخابات السابقة.

وتأكيدا على ان الاخوان المسلمون رشحوا عربيات فقد لوحظ داخل المجلس بوادر العمل الدعائي للحملة القادمة. . مصادر نيابية اكدت ان الدكتور عبداللطيف عربيات بدأ يحضر للانتخابات القادمة من خلال قيامه بالتعجيل بانجاز معاملات بعض النواب المطروحة امامه منذ فترة طويلة. .

الجامعات الحكومية والاهلية لا ترتكز على «التنافس الحر»!

نسبة «مخفية» من المقاعد الجامعية لا تخضع لاي اعتبار سوى «الواسطة»

عمان - الاهالي - لم تساهم الجامعات الاهلية الجديدة في تخليص الطلبة «المتوسطي الحال» الذين انهوا الثانوية العامة من شعورهم بالحرمان وقناعتهم بخلل السياسة التربوية في الاردن. ويتهم هؤلاء الطلبة وزارة التعليم العالي بنهج غير عادل في توزيع المقاعد الجامعية في الجامعات الحكومية الاربع التي يتمتع بها الطلبة برسوم دراسية قليلة نسبيا مقارنة بالرسوم التي تفرضها الجامعات الاهلية.

ويقول طلبة تحدثوا «للاهالي» ان نسبة مقاعد «التنافس الحر» طويلة جدا مقارنة بالنسب الاخرى التي توجب لابناء المحافظات والالوية والطلبة المستفيدين من المكرمة الملكية، بينما يرى اخرون ان نسبة المقاعد المخصصة لابناء المغتربين اقل من المفترض وذلك للتدفق الطارىء لابناء الجاليات الاردنية في الخليج الى البلاد.

وكشف هؤلاء الطلبة عن اعتقادهم بان هنالك نسبة مخفية من المقاعد تختفي بواسطة «الواسطة» وتوصيات بعض المسؤولين مما يقلل النسبة الحقيقية لمقاعد التنافس الحر.

وبلغ الحد الادنى للقبول في الجامعات الاردنية هذا العام ٧٢٪ كما اعلنتها لجنة تنسيق القبول في مؤسسات التعليم العالي ضمن قائمة موحدة ضمت من تقدموا للالتحاق بالجامعات من حملة الثانوية العامة لهذا العام والاعوام السابقة.

وخصصت القائمة ٥ بالمئة للطلبة المغتربين و٥ من اجمالي المقاعد للطلبة الحاصلين على الثانوية العامة في السنوات الماضية.

من جهة اخرى وصل عدد الجامعات الاهلية في الاردن الى عشر جامعات هي جامعة عمان الاهلية، جامعة فيلادلفيا، جامعة العلوم التطبيقية، جامعة البنات الاهلية، جامعة الاسراء، جامعة الزرقاء الاهلية وجامعة الزيتونة اضافة لثلاث جامعات جديدة وافق عليها مجلس التعليم العالي مؤخرا وهي كلية اربد الجامعية الاهلية في محافظة اربد وكلية جرش الجامعية الاهلية في لواء جرش وكلية البلقاء الجامعية الاهلية في محافظة البلقاء.

في مؤتمر صحفي

• شبيلات ينتقد تصرف وزارة الاعلام والصحافة اليومية
• توصيات لجنة الحريات العامة مهملة!..



عمان - الاهالي -

انتقد النائب ليث شبيلات بشدة تصرف الحكومة والاعلام الرسمي شاملا الصحافة اليومية حيال موضوع الحريات العامة وحقوق المواطنين الاساسية ونشاط مجلس النواب من خلال لجنته الخاصة بالحريات، وذلك بعد امتناع الصحافة المحلية ووكالة الانباء الرسمية عن تغطية نشاط لجنة الحريات العامة.

وقال السيد شبيلات في مؤتمر صحفي عقده السبت الماضي ان وزارة الاعلام امتنعت عن السماح لصحيفة اردنية تحمل ترخيصا اجنبيا من دخول البلاد لولا نقاش هاتفي ساخن وذلك بسبب نشرها لتقرير لجنة الحريات العامة الاخير الذي تناول بجزء خاص تصرفات الاجهزة الامنية فيما يتعلق بموضوع التنظيم المعلن عن اكتشافه.

وذكر شبيلات ان الاعلام لم يستطع كعادته الا ان ينحاز الى السلطة التنفيذية في مواجهة تقرير رسمي لنواب الشعب، كما تجاهل الاعلام (الرسمي) ما جاء في التقرير من حقائق سيئة عن تجاوزات للقانون وللدستور وللمواثيق الدولية مثل سجن المواطنين في مكان غير شرعي لم يعلن عنه كسجن حسب قوانين المملكة ولا يسري عليه قانون السجون، ومثل ما ثبت قطعيا للنواب من ضرب وتعذيب يجريان في حق الموقوفين، ومنع زيارة المساجين من قبل النواب ومحاميهم.

واكد ان التوصيات التي اصدرتها لجنة الحريات وتبنتها الغالبية المطلقة من النواب واجبة التنفيذ فورا خصوصا وان معظمها تثبيت لاصول قانونية ودستورية موجودة ولكنها مهملة غير معمول بها، كما ان الصحافة مطالبة بالانحياز الى الحق والى مصالح الشعب والى الدستور والى قرارات وتوجهات المجلس النيابي.

وجاء في تقرير لجنة الحريات العامة الاخير انه منذ اعلان الحكومة وقف العمل بتعليمات الادارة العرفية فقد الغيت صلاحيات المدعي العام وبالتالي فان اي اعتقال وتحقيق يتم من قبل (احدى الاجهزة الامنية) قد فقد سنده القانوني ويترتب على اي تحقيق من هذا القبيل البطلان.

على هامش جولة بيكر السابعة:

الإدارة الأميركية لا ترغب في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني!

● كتب المحرر السياسي

مر الوقت قبل جولة بيكر الحالية دون ان يستثمر الجانب العربي في تنسيق موقفه ورسم استراتيجيته تجاه مؤتمر السلام. وكانت منظمة التحرير على لسان رموز قيادية فيها قد دعت اكثر من مرة الى لقاء رباعي لدول الطوق لتنسيق الموقف. ويبدا كأن كل دولة تتنصل من تحمل مسؤولية مشتركة تجاه القضايا المطروحة وتحديدا الموضوع الفلسطيني.

وعندما خرجت الدعوة من اجل لقاء خماسي - باضافة لبنان - كان ذلك مدعاة للتفاؤل، الا ان مجلس الجامعة خيب الامال اذ اكتفى بالاشارة الى عقده في موعد مناسب، وهذا الامر يثير الريبة اذ قد يعني ان الاجتماع لن يعقد قبل ان يكون بيكر قد وصل الى ترتيبات نهائية مع كل طرف على حدة. وذلك لان الاجتماع المسبق للاطراف العربية قد يقيد حريتها في التنازل..

وقد صرحت بعض المصادر الفلسطينية ان اللقاء الخماسي سيعقد بعد عقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٠ الجاري. اي ربما بعد ان يكون بيكر والولايات المتحدة قد حددت ملامح الموقف بصورة نهائية.

الجانب الفلسطيني يواصل ترتيب اموره. فبعد اجتماع لندن الذي درس الجوانب القانونية والضمانات. توالت اجتماعات القيادة لدراسة الموقف السياسي، بينما لم تحقق المفاوضات مع جبهة الانقاذ وحماس تقدما يذكر لمشاركة هؤلاء في دورة المجلس. ويبدو ان التردد في الوجهة السياسية التي يتوجب السير عليها يؤثر على بلورة القرار الفلسطيني.

وقد نقل الياس فريج بعد زيارته لامريكا رسالة من واشنطن تدعو الى التمهل في عقد المجلس. وفي اجتماعات مجلس الجامعة العربية. نقل عمرو موسى وزير خارجية مصر رسالة مماثلة ونصح بالتريث في عقد المجلس لان بيكر قد يحمل مستجدات طيبة للجانب الفلسطيني. وقرارات المجلس قد تكبل القيادة الفلسطينية. ومن الواضح ان امريكا لا تريد انعقاد المجلس لكي تتمكن من مواصلة المناورة في الملعب الفلسطيني. وتقول بعض المصادر ان رسالة القيادة السوفياتية الى ابو عمار احتوت ايضا مضمون الرسالة الامريكية.

والتمايزات في داخل الموقف الفلسطيني يمكن تقسيمها على ثلاثة مواقف. الاول يدفع باتجاه حسم الموقف لجهة الانخراط في العملية الجارية وتجنب العراقيل التي من شأنها اعاقة المشاركة والثاني اكثر ترددا ويريد بعض الضمانات قبل المشاركة والثالث يطالب بجعل حق م.ت.ف في التمثيل هو حجر الزاوية لانه الضمانة الحقيقية والمؤشر الوحيد على جدية الموقف تجاه الحقوق الفلسطينية وحسب مصادر فلسطينية يمثل ابو مازن وياسر عبدربه واخرين الاتجاه الاول. وابو عمار مع عشراوي والحسيني الاتجاه الثاني. وابو اللطف والجبهتين الديمقراطية والشعبية الموقف الثالث. ولذلك نرى التنوع الواضح في التصريحات الفلسطينية. ولوحظ ان ابو اللطف يدافع بقوة عن اللقاء مع الانقاذ وحماس لجهة مشاركتها وتوحيد الساحة الفلسطينية بصورة شاملة تضعها في موقف قوة اكيد. بينما يتفخ مسؤولون اخرون في ايجابية موقف بوش الاخير تجاه قضية القروض لاسرائيل. واذا كان تهديد بوش بالفيتو لو قرر الكونغرس اعتماد ضمانات الـ١٠ مليارات التي تريدها اسرائيل يمثل فعلا لغة جديدة لا يمكن انكارها فهو لا يعطي المؤشر على تغير الموقف الامريكي من موضوع الحقوق الفلسطينية. ولكن هذا الموقف يخدم كثيرا دعاة التساهل في الساحة الفلسطينية ولذلك خرج سيل من تصريحات الاشادة بالخطوة الامريكية ودلالاتها.

وعلى كل حال الجانب العربي باطرافه ما زال فاقدا لزمام المبادرة بينما تناور اسرائيل بقوة على كل المستويات وجولة بيكر الحالية ستكون على الاغلب جولة الحسم لتقرير اذا كان المؤتمر سيعقد اخيرا ام سيتأجل الى امد غير منظور.

اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة مرة أخرى

نخشى على لجنة دعم الإنتفاضة.. من الضياع والتبديد

● كتبت: سهاد العشي

لم نكن نهدف في كتابتنا المنشورة في العدد الحادي والخمسين من «الاهالي» حول اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة التقليل من حجم الجهد المبذول من قبل فعاليات هذه اللجنة في شتى مجالات العمل.

ولكننا سعينا الى التذكير بأن الانتفاضة بما تمثله من حركة شعبية متعاظمة ليست حدثا عابراً يمكن الاحتفال به موسميا بطريقة مناسباتية، وانما هي فعل يومي منظم يتجسد على الارض بصورة ملحمية وتثبت بان الشعب الفلسطيني ليس وحده في الميدان.

لذلك جاء ويجيء باستمرار توجهنا الى اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة باعتبارها احد اهم الروافع العربية في رفدها في الخارج وتوفير الاسناد الاعلامي والمادي لها.

ويدرك الدكتور اسعدعبدالرحمن جيدا ان الصدى الاعلامي الذي تحدثه «صفحة الانتفاضة» في الزميلة الرأي والتي تشرف عليها اللجنة الاعلامية - على اهميته - ليس كافيا، وانما على اللجنة ان تحفر عميقا عميقا اسم الانتفاضة في الوجدان الشعبي الاردني وتكرسها كحدث نضالي فريد يتعملق كل يوم في مواجهة رمز قوى الشر في العالم الا وهي الصهيونية.

ان على ابناء الشعب الاردني ان يدعموا الانتفاضة حتى تظل حية مؤارة في قلوبنا وفيما يصدر عنا من مبادرات، كما هو حال الانتفاضة على الارض وفي الواقع، لان نسياننا للانتفاضة وتجاهلنا لاهمية فعلها، انما هي الجناية التي لا تغتفر، سيما واننا نتقاسم مع اهلها وشعبها التاريخ والجغرافيا والمصير المشترك، عدا عن انها تمثل الجدار الاخير للروح والمعقل المتقدم للتضحية والفداء.

فما الذي يمنع اللجنة الاعلامية المركزية المنبثقة عن اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة من تكريس اليوم الذي تدخل فيه الانتفاضة شهرا جديدا كيوم وطني يتم فيه اقامة الفعاليات والنشاطات السياسية والثقافية والفنية المختلفة والتي يمكن ان تعود بمردود مادي يرفد شعب الانتفاضة ويساعدهم على الصمود؟

ثم الى اين مضت فكرة الحملات الوطنية لدعم الانتفاضة واحياء وهجها الذي يصلي كل يوم حياة المعتدين الصهاينة وكل الذين لا يريدون لهذا النهر النضالي الجبار ان يستمر هادرا كما كان. وكما يفترض منه ان يكون؟!

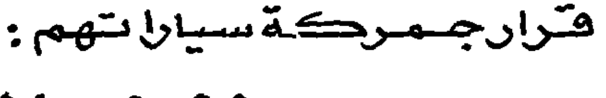
اننا اذ نقذف هذه الاسئلة كالحمم امام اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة وهيئتها العامة المؤلفة من ١٥٠ شخصية قيادية بالبلاد لسنا نغمطها حقها باعتبارها ظاهرة فريدة وشجاعة تستحق الدعم والمساندة بالمعيار نفسه الذي يستحق فيه النقد والتوجيه. فكونها لجنة شعبية يعني انها منا ولنا ولاجلنا. وبذلك فاننا نسائل انفسنا ماذاقدمنا للانتفاضة وماذا نخبيء جعباتنا لرفدها، ونظن اننا نملك الكثير الكثير. فما تزال جراتنا متقدة، ولا ننتظر سوى من يقبض عليها، وهنا تكمن الصعوبة..

وفي ذلك فان ما جاء في مقال الدكتور اسعد عبدالرحمن في جريدة الرأي بتاريخ ١١/ ٩/ ١٩٩١ المعنون «اهلا بالانتقاد الملهوف» والذي يشير فيه الى ان مقالنا «غير عادل تماما. لانه يغفل النشاطات المثابرة الصابرة المستمرة التي قامت بها - وما تزال - بعض اطراف اللجنة الشعبية الأردنية.. لن نصفه بـ«غير عادل تماما» ولكنه نسي اننا لم نغفل دور اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة واللجان الفرعية الاخرى حيث اشار مقالنا الى انها «ساهمت في وقت معين في حشد المال والجهد والدعم المعنوي لشعب الانتفاضة ثم ما لبثت ان سكنت..» ونحن ما زلنا نعتقد ان الجهد الشعبي المنظم ما زال ساكنا. حتى الان وهذا هو الذي يبعث على القلق الكبير، قلقنا وقلق القائمين على الانتفاضة.

ثم ان مقالنا انما جاء على قاعدة تفعيل اكبر قدر ممكن من مقدرات هذه اللجنة التي نحسب انها كبيرة وتضم كفاءات ذات خبرة واسعة في مضمار العمل الشعبي والسياسي والنقابي ولو في نطاق التفعيل الاعلامي.

فالدكتور اسعد يعلم اكثر من غيره ان المجال الاعلامي المعطى لدعم الانتفاضة او فاعلياتها من قبل ابناء الشعب الاردني هو الان اضيق مما كان عليه قبل اقل من عام. وفي ذلك مؤشر يمكن ان يسم اعمالنا بانها تنطلق من العقلية الاحتفالية الموسمية»!

فليس ثمة اي عائق يمنع اذ يعود لدعم الانتفاضة من قبل ابنائنا وهجه القديم في وقت تحاول فيه اجهزة الاعلام الغربية واجهزة الاعلام المعادية التقليل من شأنها والترويج بخفوت وهج الانتفاضة نفسها،



قرار جمركة سيارات تهم:

جرح جديد نضيفه الى جراحات العائدين من جحيم الكويت

يضيف قرار مجلس الوزراء القاضي باستيفاء الرسوم الجمركية وترخيص جميع سيارات العائدين من الكويت خلال مدة لا تتجاوز يوم ٢٩ شباط المقبل اعباء متزايدة على اشقائنا العائدين، حيث لا يخفى على احد الحالة المأساوية التي عاشها اهلنا اثناء ازمة الخليج وما بعدها، والتي تمثلت بتهجير مئات الالوف منهم بعد اعوام طويلة من الكد والعطاء وبناء الكويت التي سامهم حكامها سوء العذاب!

ولعل اكثر ما يثير الاحساس بمأساة هؤلاء العائدين هو ما نشرته «الاهالي» في اعدادها السابقة والذي يشير الى اضطرار العديد من العائدين الى استئجار الكراجات والمخازن للسكن فيها خشية البقاء على الارصفة وتفادي برد الشوارع ووحشتها!

لقد كان اكثر ما ظفروا به من الكويت انهم عادوا احياء، وفي هذه الحقيقة المرة ما يدمي القلب، فقد تركوا امتعتهم واموالهم وعقاراتهم ومنازلهم وعادوا لاجئين، متيقنين ان اشقاءهم في الاردن هم خير نصير وخير مجير، بعدما اثبتت التجربة ذلك مرارا وتكرارا.

لذا فان من المستغرب حقا رغم ادراكنا لطبيعة المشاكل التي يرضخ تحت وطأتها هؤلاء القادمون ان نطالب بضرورة ان تخضع سياراتهم للجمركة والترخيص وان يصل رسم التعرفة الجمركية على سياراتهم ٨٥٪ في حال الدفع علاوة على الرسوم الجمركية الاخرى، علما انهم بالكاد يستطيعون تزويدها بالوقود، اذا اغفلنا ان بعضهم يستخدم هذه السيارات كمأوى!

ولعل صاحب القرار ينسى او يتناسى ان هؤلاء العائدين يدفعون بدل اقامة كل ستة شهور او لعله لا يريد ان يعلم ان هؤلاء لا يملكون من حطام هذه الدنيا سوى سياراتهم التي لا تساوي (ان بيعت) ربع او نصف قيمة الجمرك او الترخيص المحدد بنص القرار!.

اننا ندرك ونستطيع ان نقدر الدوافع الكامنة خلف هذا القرار، والتي نتعامل معها بحسن نية ولكن الامر ينطوي في الوقت ذاته على معاناة انسانية ستتفحل وستتضاعف ان طبق هذا القرار!

ونحن على يقين ان مجلس الوزراء يمتلك في جعبته الكثير من الخيارات البديلة التي ستكون اقل كلفة واكثر تسهيلا من هذا القرار الصعب الذي يضع امام اشقائنا عقبات اضافية هم في امس الحاجة الى تفاديها.

فهل حلّت ازمتهم في توفير مأوى لهم لا يكون ذا ارقام فلكية؟ وهل استطاعوا تأمين فرص التعليم لابنائهم وبناتهم في مختلف مراحلهم الدراسية؟

وهل تمكنوا من الحصول على فرصة عمل مرضية تجنبهم الفاقة والحاجة والحرمان؟

وقبل ذلك وبعده واثناءه، هل تحل مشكلة الخزينة في الاردن بمجرد اصدار قرار جمركة سيارات العائدين وترخيصها؟!

لا ينطبق على وضعنا - والحالة هذه - القول الشعبي الشائع «يا شايف الزول.. يا خايب الرجاء»!

فماذا ننتظر من عائد لا يملك الا جراحه النازفة وطابور المشكلات التي ذكرنا بعضا يسيرا منها آنفاً؟.

وهل ينتظر هذا العائد وقد جاء الينا لاجئا ان نضيف الى عذاباته عذابا اخر سيكون هذه المرة الاكثر ايلاما والاشد قسوة؟!

الوسطاء الزراعيون والتكلفة المضافة

أحمد النمّري

التوسط في نقل البضائع وتوزيعها، وفي تبادل الخدمات، ومهما كان شكل النظام الاقتصادي، وظيفة اقتصادية لا يمكن الاستغناء عنها. وينطبق ذلك على الوساطة في توزيع السلع الصناعية المنتجة، أو في توزيع المواد المستوردة، أو في التوسط في مجال المنتجات الزراعية انتاجاً وتسويقاً. وقد اعترف بحق الوسيط في الحصول على عائد عادل مقابل خدماته يضاف الى تكلفة السلعة والى ثمنها.

على ان الوسيط الزراعي، ونتحدث هنا بشكل خاص عن طبيعة نشاطه في الاردن، والمسمى هنا بالكومسيونجي، كان يقوم في الغالب بدور المحتكر أو بدور المشغل صاحب رأس المال والخبرة الواسعة والمساومة في الشراء والتوزيع ليحصل على أفضل الشروط في تزويد المزارعين بمدخلات الانتاج وأدواته وفي شراء المنتجات الزراعية وفي توصيلها الى المستهلك في المدينة أو في الاسواق الكبيرة بأفضل اسعار حاصداً في كافة الحالات الجزء الأكبر في القيمة وتاركاً المزارع المنتج والمواطن المستهلك في وضع المعاني من شروط التبادل غير المتوازنة والشكوى الدائمة من دور السماسرة والوسطاء.

أو ازدادت المعاناة في دور الوسطاء وفي شروط التبادل والاسعار في العلاقة مع المنتج والمستهلك الاردني بعد ان استغل الكومسيونجية الأهمية الاقتصادية «لزيادة الصادرات الاردنية ودخول اسواق جديدة» وعملوا على توجيه كميات كبيرة في أفضل المنتجات الزراعية الى الاسواق الدولية. وبتشجيع وبحوافز رسمية مختلفة آخذين من هذا النشاط، وبشكل أو بآخر الشريحة الاكبر من كعكة العائد.

استمرار العلاقات الانتاجية في القطاع الزراعي بأوضاعها الحالية سيكون له عواقب وخيمة على الاقتصاد الوطني، وستدفع مزيداً من المزارعين الى التخلي عن الزراعة، والانتقال من فئة المنتجين الى شريحة المستهلكين في المدينة. واذا كنا لا نرى امكانية في الاستغناء عن الوظيفة الاقتصادية للوساطة، وحتى لا تكون استنكاراتنا مجرد شعارات لا تجد لها اصداء في ارض الواقع، فانه من الضروري تفعيل وتوسيع وتطوير مهام الجمعيات التعاونية الانتاجية والتسويقة للمزارعين، وتوفير وتقديم كافة أشكال التسهيلات والدعم الحكومي والأهلي لهم بما في ذلك أحياء دور اتحادات المزارعين النوعية والفرعية واتحادها العام للقيام بقدر الامكان بالنشاط الاقتصادي الذي يؤديه الآن الوسطاء الزراعيون.

أسبوع ثقافي في نادي البقعة

البقعة - الاهالي

بدأت يوم السبت الماضي فعاليات اسبوع البقعة الثقافي الذي ينظمه نادي البقعة والذي افتتح تحت رعاية وزير الخارجية الدكتور عبدالله النسور ويستمر من تاريخ ١٤ - ٢٠/ ٩/ ٩١، وجاء الاسبوع تحت شعار الثقافة الوطنية سبيلنا للدفاع عن الارض والنهوض بالانسان.

وقد افتتح الاسبوع بكلمة لرئيس نادي البقعة السيد فخري سعادة تحدث فيها عن انشطة النادي والدوافع من وراء اقامة اسبوع البقعة الثقافي، وشمل يوم الافتتاح على حفل فني شاركت فيه فرقة الشراع وفرقة نادي البقعة.

وجرى يوم الاحد ثاني ايام الاسبوع حوار مع السيد تاجي علوش حول القضية الفلسطينية والتطورات الاخيرة والمسيرة السلمية، واقيمت امسية شعرية شارك فيها الشعراء محمد لافي وعاهد شاكر، وحفل فني لفرقة القناديل.

ويوم امس الثلاثاء التقى النائب فخري قعوار مع جمهور الاسبوع الثقافي في حوار حول تقويم التجربة الديمقراطية في الاردن والقضايا التي ما زالت تعيق ترسيم الديمقراطية الحقيقية ضمن قوانين عصرية وتقدمية

ومن ضمن انشطة الاسبوع يعرض اليوم الاربعاء فيلم حول العدوان على العراق في الساعة الرابعة والنصف تليه في الساعة السادسة حفلة فنية لفرقة المخيم. ويوم غد الخميس وفي الساعة الخامسة مساء حوار مفتوح مع الدكتور وليد سيف حول الجهاد وتحرير فلسطين وفي الساعة السابعة والنصف تقدم فرقة الاهالي حفلة فنية، ويختتم الاسبوع الثقافي يوم الجمعة القادم حيث يعرض في الساعة الرابعة والنصف فيلم رجال تحت الشمس وتقدم فرقة بلدنا حفلا فنيا الساعة السابعة والنصف.



عزماً قبل الديمقراطية لا يدوم

القيادات العمالية التقليدية قد تحزم حقائبها إذا طبقت وزارة انتخابات نقابية نزيهة العمل

كتب محرر الشؤون العمالية

الإعلان عن تشكيل اللجنة الوطنية الأردنية للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية العمالية

أعلن في عمان خلال الاسبوع الماضي عن تشكيل اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية العمالية ضمت في عضويتها نواباً ونقابيين عماليين، وجاء تشكيل اللجنة على أثر الممارسات غير الديمقراطية وغير النزيهة التي سادت النقابات العمالية والاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن.

وقد مثلت اللجنة العديد من الفعاليات الوطنية والشعبية والنقابية، وجاءت استناداً لنداءات النقابيين في الحركة العمالية للمساعدة في معركتهم من أجل الحرية والديمقراطية في العمل النقابي العمالي وناشدت أوساط الرأي العام الاردني والجهات الرسمية والشعبية بالعمل على وقف اجراء أي انتخابات خلال عام ١٩٩١ وضمان انتساب من يرغب من العمال واعطاء الحق للمتسبين في تسديد اشتراكاتهم وضمان عقد اجتماعات الهيئات العامة للنقابات ونشر ميزانياتها ومصادقة الهيئات العامة عليها والكشف على سجلات النقابات العمالية لضمان عدم التزوير في حجم العضوية وتقديم كل من مارس عملية التزوير في السابق الى القضاء، وان تقوم وزارة العمل بصلاحياتها بالكشف على السجلات المالية والعضوية والميكانيك الى ان يتم تصويب أوضاعها، وكذلك تصويب الوضع القانوني لعدد من النقابات خاصة التي تحرم عمالها المتسبين من حق المشاركة في الانتخابات مثل نقابة البتروكيماويات واجراء كشف على الأوضاع المالية للاتحاد.

وكانت لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية قد دعت الى اجتماع اسفر عن تشكيل اللجنة التحضيرية للدفاع عن الحريات النقابية العمالية ضمت (١١) عضواً.

وقد اجتمعت اللجنة وأعلنت بدء العمل على تشكيل اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن الحريات النقابية العمالية ودعت الى اجتماع يعقد اليوم الاربعاء الساعة الواحدة ظهرا بمجمع النقابات المهنية للاعلان رسمياً عن تشكيل اللجنة.

واتفقت اللجنة على توجيه نداءات الى رئيس الوزراء ورئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب تطالبهم بالتدخل لتصويب أوضاع النقابات ووقف الاعتداء على الحريات النقابية في الحركة العمالية.

وزير العمل الاردني

لن نعترف بأي انتخابات مخالفة للأنظمة الداخلية للنقابات العمالية

اجتمع وفد يمثل اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن الحريات النقابية العمالية التي تشكلت مؤخراً بالسيد وزير العمل الاردني عبدالكريم الدغمي، حيث تم التباحث في مجمل القضايا العمالية والنقابية.

وقد أكد الوزير ان وزارة العمل لن تعترف بأي انتخابات غير قانونية تتجاوز أحكام قانون العمل الاردني أو تكون مخالفة للانظمة الداخلية للنقابات العمالية، وسوف تستمر لجنة الكشف المشكلة من قبل الوزارة في أعمالها وستتدخل لتصويب أوضاع النقابات العمالية حسب أحكام قانون العمل الاردني.

كما أشار السيد الدغمي الى أن وزارة العمل ستقوم بحل مشكلة العمال الذين ترفض بعض النقابات العمالية استقبال طلبات انتسابهم كما ترفض استلام اشتراكاتهم المالية، وذلك عن طريق تشكيل لجنة خاصة في الوزارة تقوم باستقبال شكاوي العمال بهذا الخصوص.

وقد ضم الوفد كلاً من السادة النواب بسام حدادين وعيسى مدانات والنقابيين حيدر رشيد وصدقي الفقهاء وزياد مومنة وعن لجنة الحريات خالد رمضان وخليل حدادين ووفد عن اللجنة التحضيرية لتصويب أوضاع العاملين في نقابة البتروكيماويات.

زياد مومنة عضو المجلس المركزي

وبعد اللقاء تحدث للأهالي السيد زياد مومنة عضو المجلس المركزي لاتحاد نقابات العمال وعضو قيادة كتلة الوحدة العمالية الاردنية الذي شارك في اللقاء مع وزير العمل وطاقم الوزارة المختص وأكد أن اللقاء اتسم بالصراحة والجدية وقد عرض ممثلو اللجنة الوطنية الاردنية للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية العمالية ما يتوجب على الوزارة ان تفعله كي تتطابق الأقوال مع الأفعال حيث تقدمت حكومة السيد المصري ووزارة العمل على لسان وزيرها السيد عبدالكريم الدغمي بوعود جادة للالتزام بالحيادية والمحافظة على تطبيق احكام قانون العمل والانظمة الداخلية للنقابات والنظام الاساسي للاتحاد العام.

وطالب الوفد باستمرار مواصلة التفتيش على نظامية الهيئات العامة للنقابات والاطمئنان على دقة سجلاتها المالية وان ينتهي هذا التدقيق في أسرع وقت ممكن وخلال عشرة أيام على الأكثر قبل ان تستبق النقابات غير النظامية باجراء انتخابات مبكرة لهيئاتها الادارية.

وأضاف اننا نأمل ان تأخذ هذه اللجان المشكلة دورها الفاعل دون محاباة أو تميز وان تعلن عن نتائج اعمالها وعن النقابات التي ترفض تصويب اوضاعها واعطاء العمال حقوقهم النقابية.

نقابة البتروكيماويات تصر على التجاوزات

نشرت نقابة العاملين بالبتروكيماويات ـ فرع الصناعات الكيماوية «والمسمى زورا فرع عمان» اعلاناً يوم السبت الماضي ٩/١٤ عن فتح باب الترشيح ولمدة ثلاثة أيام تنتهي يوم الاثنين الساعة الواحدة ظهراً، وسوف تجري الانتخابات يوم الاربعاء الموافق ٩/١٨ ما بين الساعة التاسعة صباحاً والثانية بعد الظهر.

الملفت للنظر في الفترة المحددة ليوم الانتخابات حيث يكون العمال المتسبون للنقابة في مصانعهم ولن يتمكنوا من التصويت، ولهذا سوف تقتصر عملية الانتخابات على عمال مصنع رئيس النقابة. السؤال المطروح هو هل سيتمكن هذا المصنع من ايجاد النصاب القانوني للانتخابات أم ان قضية النصاب لا علاقة لها بالعملية الانتخابية.

بعد تصريحات وزير العمل والموقف الواضح للوزارة هذا أول امتحان ينتظر ان تثبت فيه الوزارة جدية قرارها بانتخابات عمالية نزيهة.

اعتصام ناجح في المركز الوطني للصحة النفسية بالفحيص

في تحقيق سابق اثارت «الأهالي» قضية العلاوات المقتطعة من العاملين في المركز الوطني للصحة النفسية في الفحيص وقد نظم العاملون اعتصاماً ضم الأطباء والباحثين الاجتماعيين والعاملين والاداريين أكدوا فيه على مطالبهم المتمثلة في اعادة صرف علاوة المكافآت والعلاوة النفسية المقدرةبـ٢٠٪ من الراتب والتي قطعت عنهم منذ عام ١٩٨٨ والتوقف عن حسم مبلغ خمسة دنانير من رواتبهم الشهرية والتي تحسم لقاء نقلهم في باصات المركز وكذلك زيادة الكادر التمريضي والخدمات في المركز.

وزير الصحة الدكتور ممدوح العبادي اعلن بعد زيارته للمركز ولقائه بالعاملين فيه ان الوزارة اتخذت قراراً باعادة صرف علاوة المعيشة للعاملين في القطاع الصحي والبالغة ١٨ ديناراً بدلاً من (١١) ديناراً وبأثر رجعي اعتباراً من الاول من تموز عام ١٩٨٨.

رابطة الكتاب تستضيف اجتماعات المكتب الدائم للكتاب العرب

• الكتاب العرب يدعون لإقامة قوة قومية اعتراضيه ضد الإستسلام
• دعوة لتعزيز قيم الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية
• مصر حاولت تأسيس إتحاد بديل وفشلت

عمان ـ الاهالي

اكد المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ان التطورات المتسارعة ستقود الوضع العربي نحو منزلقات خطيرة تهدد الامن القومي العربي ومستقبل الاجيال العربية وثقافتها الحرة المستقلة وتهدد هوية الارض العربية والفلسطينية وتنذر بأسوأ الاحتمالات للمصير العربي بأكمله.

واعلن الادباء والكتاب العرب في ختام اجتماع المكتب الدائم للادباء والكتاب العرب الذي استضافته رابطة الكتاب الاردنيين في الفترة ما بين ١٣ ـ ٩/١٤ انهم متمسكون بدورهم الكبير لكي يوظفوا ابداعهم من اجل المواجهة عن طريق استنهاض همم الجماهير وتمسكها بكرامتها وبالكرامة القومية والدفاع عن الوجود في ظل استشراس الهجمة المعادية واتساع حجمها وكثرة عدد الاطراف المشاركة فيها.

ودعا المثقفون العرب الى اقامة قوة قومية اعتراضية للخطة الامريكية للاستسلام في الشرق الاوسط تنهض على قاعدة جبهة عربية مناضلة في الثقافة والفكر والادب وجميع اشكال الابداع الفني لاغناء الوجدان العربي والروح العربية المقاومة واحداث رافعة عربية تحول دون انهيار الموقف الرسمي العربي.

وشارك في اجتماعات المكتب الدائم التي انهت اعمالها الست الماضي عشر وفود هي الاردن، سوريا، تونس، المغرب، فلسطين، ليبيا، العراق، واليمن فيما تعذر حضور الوفد الجزائري والموريتاني لاسباب فنية تتعلق بمواعيد الطيران.

وعلمت الاهالي ان عبدالعزيز صادق رئيس اتحاد الكتاب في مصر قد هدد بانشاء اتحاد بديل للادباء العرب يتمشى مع سياسة كامب ديفيد الا انه قوبل بالفشل الذريع.

وكان لرابطة الكتاب الاردنيين دور بارز ملحوظ في انجاح اجتماعات الادباء العرب التي جرى خلالها بحث التقرير الاداري الذي عرضه الاستاذ العروسي المطوي رئيس اتحاد الكتاب في تونس كما تم بحث ميزانية الاتحاد ومجلة الكاتب العربي التي يصدرها الاتحاد، اضافة لبحث ضرورة تفعيل الاتحاد.

كما اصدر الادباء والكتاب العرب بيانا حول حقوق الانسان في الوطن العربي طالبوا فيه السلطات الرسمية العربية باحترام كرامة الانسان وتأمين وسائل تطوره المادي والروحي ووقف كل التجاوزات على الحريات العامة واحترام الحقوق الديمقراطية وتوسيع مشاركة الجماهير في الحياة الاجتماعية وفي صنع القرار السياسي ومراقبته.

ورحب الاتحاد العام للكتاب العرب بالتوجه الديمقراطي في الاردن، وهم يطالبون ان يعم احترام الديمقراطية والتعددية كل الاقطار العربية.

وجاء في البيان الختامي لاتحاد الادباء والكتاب العرب ان القضية الفلسطينية كانت ولم تزل قضية شعب وارض، وان الخطة الامريكية الاسرائيلية تقوم على شطب صفة الشعب عن الفلسطينيين وهذا هو الثابت الذي لا يجب التفريط فيه وهو الذي تتركب عليه اعتبارات حق التمثيل المستقل والمتكافىء للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية وتأكيد الحقوق الثابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

واهاب المكتب الدائم بالمثقفين العرب للتعبير بشتى الوسائل عن ادانتهم للممارسات العدوانية من اجل رفع حالة الحصار وخطر الموت عن مئات الالاف من الاطفال وحرمانهم من ابسط مقومات الحياة طبقا لشرعية الولايات المتحدة الامريكية.

وذكر المثقفون العرب ان هذا الحصار الذي تجاوز العراق وطال الاردن ليزيد من اعبائه الناجمة عن الهجرة القسرية لمئات الالاف من الاردنيين والفلسطينيين النازحين من الكويت والخليج العربي وتواصل التهديدات المتكررة للجماهيرية الليبية والتلويحات التي تطلقها الابواق الامبريالية بين الحين والاخر ضد الجزائر.

واختتم الادباء والكتاب العرب بيانهم بالقول انهم يستلهمون القيم الانسانية والديمقراطية والعقلانية من التراث العربي كما يفيدون من انجازات الثقافة والفكر في الحضارات الانسانية الاخرى ليؤكدون على احترام حقوق الانسان في الوطن العربي على امتداد الارض العربية وحقهم في التعبير وصيانة الكرامة الشخصية وتمتعه بجميع حقوقه السياسية والمدنية.

كما اهاب المكتب الدائم بالكتاب والادباء الى تعزيز قيم الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية في ابداعاتهم وفي ممارساتهم.

انتخابات الاتحاد النسائي:

الإسلاميات يقاطعن.. لكن الحجة ضعيفة ؟!

كتب: أسامة الرنتيسي

اكد الدكتور عوني البشير وزير التنمية الاجتماعية ان التحضير لانتخابات الاتحاد النسائي الاردني تسير بشكل قانوني وبانضباطية عالية حيث توقعنا ان تكون هناك طعونات اذا لم تكن انضباطيتنا بالقانون ١٠٠٪، ومن هنا كنا حريصين على عملية تنقيح الجداول الانتخابية.

واضاف الدكتور البشير في تصريح خاص «للاهالي» حول اعلان المقاطعة الذي صدر عن الجهات الاسلامية في الاتحاد، بان الوزارة قامت بتشكيل اللجنة المؤقتة للاشراف على الاتحاد وضمت جميع الاتجاهات السياسية المتواجدة في الاتحاد بمن فيهن المعلنات عن المقاطعة حيث مثلن في اللجنة المؤقتة بعضوتين، وكان كثير من الاخوات والمستقلات منسبات في اكثر من لجنة ولكن من مبدأ احقية العضو بصوت واحد في الانتخابات قررنا ان يكون للعضو صوت واحد حتى لو كان مسجلا في اكثر من لجنة، ولهذا ومن باب اننا في وزارة التنمية الاجتماعية نعمل في العلن وليس في الخفاء، فاننا لا نرى سببا لهذه المقاطعة ومع ان الوزارة كانت تسعى ان يشارك الجميع في الانتخابات الا اننا نحترم قرار اي شخص يرغب بالمشاركة بالانتخابات او يقاطع.

القاسم: مبررات واهية

السيدة سهام القاسم رئيسة اللجنة التنفيذية المؤقتة للاتحاد النسائي الأردني اعلنت «للاهالي» مفاجأتها بقرار المقاطعة الذي اقدمت عليه «المستقلات!» والاخوات الاسلاميات في الاتحاد علما بان القضايا التي اثيرت كسبب للمقاطعة لم تكن صحيحة وخاصة بالنسبة لقضية التدقيقات حيث «قمت بصفتي الرئيسة المؤقتة بعرض كشوفات الاسماء على الاختين لطيفة الزميلي وسعاد السقا بصفتهن اعضاء في اللجنة المؤقتة من اجل التدقيق من قبل جميع الاعضاء الا ان الاختين اعتذرتا لعدم توفر الوقت لديهن، اضافة الى اننا استخدمنا الحاسوب لضبط الموضوع كما اننا قمنا بتعليق الاسماء في الاتحاد ولم تقدم اي اعتراضات على اي اسم».

ابو شرار: القوائم قانونية

السيدة امل ابو شرار عضوة الهيئة الادارية للاتحاد النسائي ـ فرع اربد اكدت ان القائمة التي جرت على اساسها انتخابات فرع اربد كانت دقيقة وقانونية ومطابقة للقائمة الموجودة في وزارة التنمية الاجتماعية. التي شملت (٣٣٦) اسما حيث تم تبيض قائمة اربد في وزارة التنمية وبعض اسماء مكررة في بعض الجمعيات وكذلك تم سقوط احرف السين والصاد دون قصد وقد جرى تصحيح الوضع وتمت مطابقة الاسماء بشكل نهائي، وكانت القائمة نظامية تماما.

وتساءلت السيدة ابو شرار حول اصرار بعض الجهات على اطلاق اسم الجمعيات الاسلامية على بعض الجمعيات بصورة خاصة دون غيرها وكيف تكون الجمعيات الاخرى غير اسلامية!! ورأت وجوب الترفع عن هذه الاساليب لانها لا تخدم الحركة النسائية باي صورة من الصور.

برعاية وزير الشباب

إفتتاح الاسبوع الثقافي في نادي الجليل ـ اربد

اربد ـ الاهالي

افتتح السيد وزير الشباب الدكتور صالح ارشيدات يوم الاحد الماضي الاسبوع الثقافي الذي ينظمه نادي الجليل ـ اربد حيث اشتمل يوم الافتتاح على معرض للرسوم وحفل فني لفرقة بلدنا وفرقة البداية.

وفي ثاني ايام الاسبوع تحدث السادة تيسير الزبري والدكتور يعقوب زيادين وعزمي الخواجا ورسمي الجابري في ندوة حول التطورات السياسية الاخيرة وتطرقوا الى اخر المستجدات حول التسوية السلمية التي تنادي بها الولايات المتحدة.

ويوم امس الثلاثاء التقى جمهور الاسبوع الثقافي مع الشعراء ابراهيم نصر الله واحمد الخطيب وعادل الروسان وجهاد ابو شنب في امسية شعرية نالت اعجاب الحضور وقرأ الجميع عددامن قصائدهم الاخيرة.

ومن ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي يعرض اليوم الاربعاء في الساعة السادسة مساء فيلم وثائقي عن الانتفاضة يليه محاضرة للنائب بسام حدادين بعنوان الديمقراطية في الاردن.

وسوف يختتم الاسبوع فعالياته غدا الخميس حيث ستقام مسابقة الاغنية الوطنية تشارك فيه الفرق الفنية الوطنية على الساحة الاردنية.

وزير التربية: استوعبنا كل الطلبة العائدين من الكويت

الاهالي ـ رياض مهايرة

اكد الدكتور عيد الدحيات وزير التربية والتعليم بان هدف الوزارة الذي تسعى اليه هو تطوير المفهوم التربوي الشامل للمناهج التربوية التي بدأ اعتمادها في مطلع العام الدراسي الحالي، مشيراً الى انه تم تدريب ١٢ الف معلم ومعلمة على الاساليب الحديثة لتدريس المناهج الجديدة اضافة الى تأهيل ٤٠٠ مشرف تربوي ومدرس لهذه المناهج ضمن الخطة الجديدة من خلال انشاء مركز للتدريب يختص في تأهيل الكوادر التدريسية المطلوبة.

جاء ذلك خلال مقابلة اجرتها معه جريدة «الاهالي».

كما اكد السيد الوزير بان جميع الطلبة العائدين من الكويت قد استوعبتهم وزارة التربية في مدارسها ولم يبق اي طالب عائد دون مدرسة..

وقال.. انها خدمة وطنية نقدمها لاهلنا العائدين الذين تعرضوا لهذه الظروف علما بان استيعابهم يضع تبعات على وزارة التربية.. حيث ان الصفوف المدرسية زاد استيعابها من ٣٥ طالبا الى ٥٠ طالبا.. بالاضافة الى الكلفة المالية التي تزيد على ١٠ ملايين دينار.

واشاد الوزير بصلابة ومتانة المؤسسة التربوية الاردنية التي استطاعت ان تتعامل مع كل المتغيرات وفي هذه المرحلة بالذات.

وأخيرًا بطل العجب
"الكتاب الابيض" ذريعة مصرية .. والسبب الحقيقي ليبيا !!

كتبت : سهاد العشي

«الكتاب الأبيض» لم يكن القشة التي قصمت ظهر العلاقة الاردنية المصرية، وإن كانت تلك الحجة التي تذرعت بها السلطات المصرية لتصعيد التوتر بين الجانبين بغية التغطية على أهداف أبعد مدى، ومآرب ذات حيثيات اقتصادية.

فقد تكشف للأهالي ومن خلال لقاءات مع وزراء ومسؤولين أردنيين ان القضية أعمق بكثير من ذلك، ويقف في مقدمتها تخريب العلاقة الاقتصادية الوليدة التي بدأت تنمو بين الاردن وليبيا.. هذه العلاقة التي ترى فيها الحكومة المصرية خطرا على احتكارها السلعي للأسواق الليبية الغنية...

وفي التقرير التالي الذي أنجزناه على مدار أيام عديدة والمتضمن لقاءات مع وزير التجارة والصناعة والتموين، وأمين عام وزارة الخارجية، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ما يوضح تلك الحقيقة، وحقائق أخرى.

أبو الراغب: العلاقات ستتأثر!

السيد علي أبو الراغب وزير التجارة والصناعة والتموين أكد بأنه رغم تجميد قرار الحكومة المصرية بفرض تأشيرات الدخول على الاردنيين فان العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية الاردنية المصرية ستتأثر.

وأضاف بأنه كان قد فوجيء بهذا القرار شخصياً لأنه كان قبل مدة وجيزة مجتمعاً مع وزراء مصريين في عمان بأجواء ايجابية ولم يكن في الحوار ما يدل على نية الحكومة المصرية باتخاذ مثل هذا القرار.

وأكد السيد أبو الراغب أن موقف الوزارة لن يتغير تجاه العمالة الوافدة المصرية، وستظل ترحب بهم في أسواقنا المحلية..

البليبسي: الهيمنة هي السبب!!

●● السيد معتصم البليبسي الأمين العام في وزارة الخارجية قال للأهالي ان الموقف المصري الاخير من صدور «الكتاب الأبيض» غير صحيح، لأن هناك مسألة أعمق وأقوى من مجرد صدور هذا الكتاب وأعتقد انها تتمثل بالعلاقات الاردنية الليبية وتحسنها على الصعيد التجاري والاقتصادي والسياسي، والبدء بفتح أسواق تجارية أردنية محلية في الجماهيرية الليبية واعتقد ان موقف الحكومة المصرية من خلال منع مرور الشاحنات الاردنية عبر اراضيها الى ليبيا أمر واضح ولا يحتاج الى تفسير فمصر ترغب كأي دولة لها مصلحة في ذلك بكسب كافة الاسواق العربية النفطية دون تدخل اي منافس لها

واضاف السيد البليبسي بأن هذا القرار المصري (المعلق) كان مفاجئا لنا. وقد بلغنا به في ساعات الليل المتأخرة. ولكننا لن نقوم باتباع اسلوب المعاملة بالمثل بل سنتبع التروي والاسلوب الحكيم لدى اتخاذ اي قرار لاننا لا نملك اية وسيلة دفاعية أخرى

هذا ولقد بلغنا «يضيف السيد البليبسي» من الرئيس المصري حسني مبارك بأن صدور هذا القرار كان بناء على رغبة شعبه وضغطه عليه! مع ان هذا القرار كان فجائيا حتى على الشعب نفسه في ظل الديمقراطية. وأعتقد انه لا يمكن ان تكون لشعبيا الرغبة في اصدار مثل هذا القرار أو التفكير فيه لوجود المصالح المشتركة بينهما!!

عنّاب:

الدكتور: أحمد عنّاب رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب أكد ان ما قامت به الحكومة المصرية لم يكن له داع من الاصل

وقال بأن الشعب المصري الذي يسنده بالدرجة الاولى هذا القرار لم يكن في صورة الوضع ولم تترك له ايضا حرية التعبير. واضاف بأن هذه المشكلة مفتعلة وقد تعودنا كأردنيين على تحمل أعباء أكبر وأعمق من مجرد منع تأشيرة دخول، لكن ما لا نتعود عليه هو المعاملة بالمثل!

وأكد بأننا بلد محاصر ولا نملك سوى حق تقديم الشكاوي للامم المتحدة وللجمعية العمومية التي تقوم بدارسة هذه المواضيع؟! ولكن في الحقيقة فان الحل لا توجد فيه الا أذن واحدة!!

تقرير

ارتفاع تكاليف المعيشة بنسبة ١٨٧,٢٪ في آب الماضي لجميع المواد

ارتفعت اسعار جميع المواد الغذائية والمساكن والالبسة والسلع الاخرى والخدمات بنسبة (١٨٧,٢) نقطة قياسية في شهر آب الماضي حسب ارقام اخر تقرير صادر من دائرة الاحصاءات العامة.

ووصلت الارقام القياسية لتكاليف المعيشة في المواد الغذائية الى (١٦٣,٧٪) في آب الماضي مقابل (١٦٠,٩٪) في شهر تموز الماضي، وتتوزع نسبة المواد الغذائية على الحبوب ومنتجاتها التي ارتفعت الى (١٢٣,٩) نقطة قياسية، اللحوم والدواجن (١٧٨,٢) والاسماك (٢٣٩,٨)، الالبان ومنتجاتها والبيض (١٧٨,٨)، الزيوت والدهون (١٤٨,٧)، الفواكه (١٩١,٤)، الخضار (١٣١,٤)، البقول الجافة والمعلبة (١٦٠,٦)، التوابل (١٤٨,٦)، المكسرات (٢٠١,٠)، السكر ومنتجاته (١٩١,٤)، الشاي والبن والكاكاو (١١٥,٦) فيما وصلت مجموعة المأكولات الاخرى الى (١٦٧,٨) نقطة قياسية.

وارتفعت اسعار الملابس والاحذية بنسبة (٢٥٧,٤) نقطة قياسية في آب الماضي حيث ارتفعت اسعار الملابس بمفردها الى (٢٧٣,١) نقطة قياسية موزعة على الملابس الرجالية بنسبة (٢٣٥,٦) نقطة قياسية و(٣٣١,١) للملابس النسائية و(٢٥٢,٥) للملابس البناتية والولادية و(٢٤٢,٩) للاقمشة ومصاريف التفصيل، بينما ارتفعت اسعار الاحذية الى (١٨٧,٨) نقطة قياسية موزعة على الاحذية الرجالية بنسبة بلغت (٢١٠,٤) و(١٨٩,٩) للاحذية النسائية و(١٦٢,١) للاحذية البناتية و(١٦٤,٣) نقطة قياسية لاحذية الاطفال.

وبلغت الارقام القياسية لتكاليف المعيشة فيما يختص بالمساكن الى (١٤٠,٣) نقطة قياسية موزعة على الانفاق على المساكن وملحقاته بنسبة ارتفاع مقدارها (١٢٧,٥) نقطة قياسية و(١١٤,٧) للوقود والانارة والمياه و(١٩٧,٧) للاثاث والمفروشات و(٢٢١,٣) للاجهزة المنزلية و(٢٨٣,٥) للاواني المنزلية و(١٦١,٨) لمواد النظافة.

وتتوزع السلع الاخرى والخدمات التي ارتفعت اسعارها بنسبة (١٧٦,٨) نقطة قياسية الى النقل والمواصلات بنسبة (١٧٤,٤) والتعليم بنسبة ارتفاع تقدر بـ (١٣١,٢) والعناية الطبية بنسبة (١٦٢,٤) والعناية الشخصية بنسبة (٢١٦,٥) والثقافة والترفيه بنسبة (٢٦٢,٣).

ويلاحظ من التقرير ان اعلى نسبة زيادة لجميع المواد في السنة الحالية كان من نصيب شهر (آذار) الماضي حيث وصلت الارقام القياسية لتكاليف المعيشة الى (١٧٠,١) فيما وصلت في شهر تموز الماضي الى (١٦٥,٤) نقطة قياسية اي بفرق (١,٨) نقطة قياسية عن آب الماضي.

تعليقاتي ...

جميل النمري

الماركسية اللينينية، وأميل حبيبي، وياسر عبد ربه

-١-

التعليق الذي كتبه الاستاذ خليل السواحري عن «انهيارات اميل حبيبي» (الرأي ٩/١٣) دفعني للرجوع الى ما كتبه أميل حبيبي وفاتني في «الاهالي المصرية» ٩/٤. ورغم انني لا أتفق مع الاسلوب الذي عالج به التعليق دراما سياسية - شخصية بهذا العمق ولشخصية لها قامة اميل حبيبي (الادبية والنضالية). فقد دفعني الأمر الى التأمل في المأزق الذي يعيشه من صدمت الاحداث قناعته ويقينه بصورة نهائية. وعدت بذاكرتي الى.. نماذج، وقادة وافراد، كانت قناعتهم، ليس فقط بالماركسية اللينينية، ولكن بالنموذج السوفياتي والاشتراكي القائم راسخة كالطود ومعها اليقين بكل المقولات وكل الظواهر التي رافقت تكريس هذا النموذج باعتبار النظرية وتجلياتها هذه شيئا واحداً.

ويحدث الآن ان الاكثر استعدادا للكفر بكل شيء هو من كان الاكثر تزمتا في الماضي. وانا لا افصل غياب الحس النقدي عن الولاء البيروقراطي. ولعل هؤلاء كانوا الاكثر ولاء للستالينية في حينه. أما عهد بريجينيف فكان ايضاً تطبيقا امينا للماركسية اللينينية. أما غورباتشوف والبيروسترويكا فكانت التطبيق الخلاق والمبدع لنفس النظرية، والآن باتوا بدون أبوة روحية ولا مرجعية فانهاروا تماما.

لكن ثمة من كان دائماً ماركسياً دون مرجعية ما سوى حسه النقدي، وما توفره المعارف الانسانية المتقدمة باضطراد من ادوات التحليل وهؤلاء كانوا الاقل ادعاء بامتلاك مفتاح النظرية والابعد عن اليقين بحقائق مطلقة. ولكنهم الآن الاكثر استعدادا لامتصاص الصدمة. واستطيع ان اقول الاكثر قدرة على التمعن الهادىء في ما حصل لاستجلاء دلالاته.

-٢-

في مؤتمر صحفي في عمان (يوم ١٢ ايلول) اعلن ياسر عبدربه الامين العام المساعد السابق للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أعلن تخلي مجموعته عن «الماركسية اللينينية». وكانت المجموعة المنشقة عن الجبهة الديمقراطية قد عقدت مؤتمراً خاصاً بها في عمان، أقر هذا «التخلي».

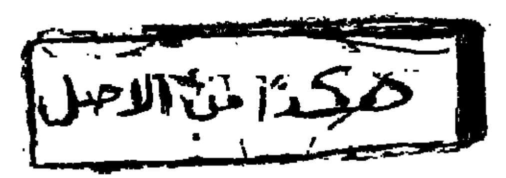
ويبدو ان موجة «التخلي» هذه اصبحت «دارجة» هذه الايام. ولا اعتقد ان هذا الاسراع لنفض اليد سيحل مشكلة على مستوى الاحزاب او الافراد.

والقضية ايضاً ان «اعلان التخلي» يكاد يتساوى مع «اعلان الالتزام» من حيث ان كلاهما يمثل امتدادا لمفهوم واحد يتعامل مع النظرية كمعطى جامد، عقائدي، ديني، تؤمن به او لا تؤمن. واذا كان اعلان «الالتزام» خطأ فإن اعلان «التخلي» هو الخطأ المضاد. ومن كان ماركسياً بصورة جدلية وعلمية لا يحتاج الى التخلي عن شيء. لأن لا احد يحتاج الى التخلي عن المعارف المكتسبة بل يحتاج الى اغنائها وتطويرها.

ويبدو ان تخلي ياسر عبدربه عن الماركسية اللينينية يتجاوز الاشكالية الفكرية المطروحة آنفاً ويذهب بعيدا جدا ليعطي للتخلي مغزى الانتقال فكرياً وسياسياً وطبقياً الى مواقع اخرى. فالتنظيم «يستند فكرياً الى.. المنهج العلمي!» (عبارة لا تعني شيئا لتوضيح هوية الحزب) وهو «قائم على اساس التعددية السياسية والفكرية داخلها» (الغاء المركزية الديمقراطية). وهو «لا يتوجه الى طبقة او فئة معينة بل الى كل ابناء وبنات الشعب الفلسطيني».

ولما كانت الساحة الفلسطينية لا تعج فقط بتنظيمات تمثل او تريد ان تمثل طبقات وفئات اجتماعية مختلفة بل وايضاً تنظيمات لا تمايز جوهريا بينها من حيث المضمون الطبقي والبرنامج الوطني وتمثل «فتح» الفصيل الرئيسي والاكبر بينها. فيطرح السؤال عن موقع ووظيفة هذا التنظيم الجديد؟ خاصة وان «فتح» تتسع لهذه التعددية السياسية والفكرية المطروحة!. الجواب فيما اعتقد هو ما لمسته في وثائق سابقة. لا طموح ابعد من تكوين «حزب رأي»، ولذلك فالتركيز اساسا هو على «المنهج العلمي.. والعقلانية.. والعلمانية.. الخ».

تبقى قضية واحدة، اذا كان هذا هو المشروع، وهو مختلف فعلا عن الجبهة الديمقراطية التي انتمى اليها الرفيق ياسر عبدربه سابقا فلماذا التناقض مع الذات وعدم استكمال المنهج العقلاني باعلان الانفصال عن الجبهة الديمقراطية وتقديم المشروع الجديد باسم جديد، لماذا استمرار المماحكة في المنافسة على الشرعية حسابات تتعلق بتمثيل الجبهة في مؤسسات م.ت.ف. رغم ان المشروع يمثل قطعا نهائيا مع الجبهة وتاريخها وطبيعة تكوينها. ألا يثلم ذلك مصداقية المشروع الجديد ايضاً؟؟



بلا قافية

هل يحارب «الفوسفاتيون» الديمقراطية؟!

انها الحرب إذن.. فلتكن!!

فقد بات واضحا ان هذا بالضبط ما تريده ادارة شركة الفوسفات.. ونحن من جهتنا، وبعد أن استنفذنا كافة الوسائل السلمية، سنبدأ بشحذ مفرداتنا العابرة للقارات، و«تزييت» مواسير اقلامنا العملاقة استعداداً للمعركة المفروضة علينا.. فالقضية لم تعد قضية موظف فصل من عمله، وانما صارت تمس شرف المسيرة الديمقراطية بأكملها.. هذه المسيرة التي بات واضحا أنها لا تروق لأمزجة بعض المتنفذين من مدراء شركاتنا الموقرين!!.

لكن.. وحتى نمنح الديمقراطية فرصتها الاخيرة وحتى لا نتهم بالتسرع في اشعال المعارك، فاننا سنطلب من ادارة شركة الفوسفات اعادة الموظف نبيه مطر المعاني الى عمله معززا مكرما، كما كان عليه الحال قبل ان «يتهور» بقبول اجراء لقاء صحفي مع جريدة الاهالي!!

●● فالسيد «المعاني» لم يرتكب جرماً حين قال في المقابلة «إياها» ان قرار اغلاق مناجم الرصيفة قرار خاطىء لأنه اودى بمستقبل كثير من الأسر الى المزابل.. ولأنه «أي القرار» حرم الاردن من ايرادات ضخمة بالعملة الصعبة في وقت هو بأشد الحاجة الى مثل هذه الايرادات.

●● والسيد المعاني لم يتجاوز حدوده كموظف ومواطن حين مارس ابسط حقوقه الدستورية بالتعبير عن رأيه في موضوع يتعلق بشركة وطنية حَرق بين مناجمها اللاهبة أغلى سني شبابه!!

●● والسيد المعاني ليس مذنباً اذ ولدته امه على رمال الجنوب الطاهرة حراً نقياً لا يطيق «العوج»، ولا يحتمل «القطرشة» على ما يعتقد انه خطأ بحق الوطن وابنائه!!

وأخيراً.. هل نواصل استعدادنا للمعركة أم ما زال للديمقراطية والحوار مكان.. ما رأي ادارة شركة الفوسفات؟!.

شيخ كويتي في أقصر خطبة جمعة في التاريخ

«رزقنا ففسقنا فهلكنا... واقم الصلاة»

مشاهدات حية عن انحلال المجتمع الكويتي قبل الدخول العراقي

كتب اسامة الرنتيسي

عندما صعد امام مسجد منطقة خيطان بالكويت الشيخ يوسف الرفاعي المنبر ليلقي خطبة الجمعة بعد الدخول العراقي لاراضي الكويت بشهرين، وبعد ان رفع مؤذن المسجد الاذان، لخص الشيخ الرفاعي خطبته بضع كلمات معدودة حيث قال «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد رزقنا ففسقنا فهلكنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واقم الصلاة» بعد هذه الخطبة القصيرة لم يعش الشيخ الرفاعي طويلا حيث اقدمت ما سميت بالمقاومة الكويتية على قتل الشيخ بعد ثلاثة ايام وامام المسجد مباشرة.

هذه الايام تردد وكالات الانباء الغربية الموجودة في الكويت ان الكويت تتغير والاصوليون غاضبون من الممارسات غير الاسلامية التي اصبحت تطفو على سطح شوارع الكويت، ففي حي السالمية مثلا يخرج شباب من الجنسين وايديهم متشابكة وبعضهم يرتدي «شورتات رياضية» ويسهرون حتى الصباح على الواجهة البحرية التي اقيمت على البحر.

الحكومة الكويتية قبل ايام اصدرت بلاغا ذكرت فيه ان العراق يقوم بتهريب المخدرات الى الاراضي الكويتية، لبث سمومها بين الشباب الكويتيين.

ومن هذا الجانب فلا بد ان تقدم لقرائنا في «الاهالي» بعض المعلومات عن حيثيات الجانب الاجتماعي والاخلاقي في المجتمع الكويتي قبل الدخول العراقي وخاصة فيما يتعلق بموضوع المخدرات والامراض الوبائية.

الايدز

صحيفة القبس الكويتية نشرت تحقيقا مصورا قبل الدخول العراقي بشهر حول مرض الايدز وانتشاره في الكويت بقلم الصحفي الكويتي نواف الشمري، حيث سجل في التحقيق ان هناك (١٤٠) اصابة بمرض الايدز على ارض الكويت بينها (١٤) اصابة لشباب كويتيين، وقد قام باجراء مقابلات مع المرضى اكدوا فيها ان نقل المرض لهم تم بعد علاقات شاذة مع اجنبيات ايام الدراسة في الدول الغربية، وعلاقات اخرى مع خادمات اسيويات على ارض الكويت.

الاميرة الكويتية والفنانة نوال ابو الفتوح

وعن القضايا الاخلاقية فقد نشرت صحيفة «النداء» التي كانت تصدر في الكويت ابان الوجود العراقي لقاء مع الفنانة المصرية نوال ابو الفتوح وحكايتها مع الاميرة الكويتية، التي دعتها الى الكويت عام ١٩٧٨م بصفتها معجبة بتمثيلها وجمالها، وعندما حضرت الى الكويت اغدقت عليها الهدايا والمجوهرات وقبل سفرها بايام، وفي منزل الاميرة فاجأتها بعرض شريط خليع بواسطة جهاز الفيديو وطلبت منها القيام بممارسات شاذة، مما دفع الفنانة ابو الفتوح الى الصراخ والهروب من المنزل الى مطار الكويت مباشرة، ولكن الاميرة لم تترك الحكاية تنتهي عند هذا الحد فقد اتصلت بضابط امن المطار وابلغته ان الفنانه المصرية نوال ابو الفتوح كانت ضيفتها في الكويت وقد قامت بسرقة اموال ومجوهرات ووصفتها بدقة لرجل الامن الذي القى القبض على الفنانة. وتدخل السفير المصري هناك وتطور الموضوع وعندما تكشفت خيوط القضية تم الاعتذار رسميا للفنانة المصرية نوال ابو الفتوح وغادرت الكويت ولم تعد اليها منذ ذلك التاريخ.

بقلم: عمر حمادي

وحيد الى هذا الحد

● انا أحب.. أعلن هذا للملأ.. ولقد طلبت من منادي بلدتنا ان يطوف الاحياء.. صائحاً.. «أيها الناس.. ذاك رجل عاشق.. ذاك رجل يطلب الرحمة.. والغفران»..

● انا رجل عاشق.. وحين مر الربيع الماضي طلبت من الاشجار ان تزهر ثم تعقد الثمر ثم تنضج تضامنا مع عشقي واحتفالا به.. ونزولا عند رغبته. وقد استجابت الاشجار وتلك التي لا تثمر اصابها الخجل ولكنها افادت ان لها ظلا يحمي عشقي من لفح الشمس..

● انا رجل عاشق، وقد طلبت من احد الجيوش الاجنبية.. ان تحل نفسها معلنة ان العشق لا يحتمل الحرب.. وان عشقي المتفرد لا يمكن ان يطوف العالم الا بافعال متفردة تسنده.. وقد وافق الجيش على حل نفسه ليكون مثلا ساطعا لجيوش العالم.

● انا احب.. وقد اكتشفت هذا مثلما افقت في الصباح.. منتشيا بالضياء، مغادرا العتمة.. ومقبلا على الحياة.

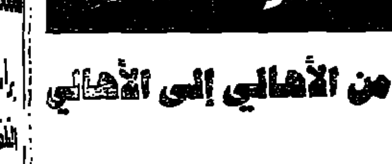
● انا احب.. انا عاشق.. وكل من ساندوني بهذا الهوس الرحب مالوا يسألونني عنها فاشرت الى حيث تستدير.

● يا للخسارة.. لماذا انا وحيد الى هذا الحد!!

● يا للخسارة، ماذا اقول للمنادي والاشجار والجيوش والصباح!!

● وستكتمل الخسارة ان شكوت.

بريد الأهالي



●● الى وزير التخطيط....

الذي سمعكم تصرحون «لرويتر» عن حاجة الاردن لـ ٤,٥ مليارات دولار لاستيعاب ابنائه العائدين من الخارج يعتقد ان «ابناءكم» المقيمين في الداخل هم في النهاية حاصلون على كل شيء... عمل.. مسكن.. تأمين صحي.. تعليم... كل شيء تمام!!!!

●● الى وزير الاوقاف...

هل تعتقدون ان الحكومة التركية «معنية» جدا جدا بترميم المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة؟!!

اذا كان الامر كذلك، فلماذا لم تسألوا السفير التركي الذي استقبلتموه مؤخرا لبحث هذا الامر عن موقف الحكومة التركية «المشين» من القضايا الاسلامية المصيرية، وعلى رأسها كارثة الخليج، وقطع انبوب النفط العراقي عبر اراضيها، واطلاق جيشها داخل الاراضي العراقية، و.. و.. الخ؟!

وللعلم فقط، كل هذه الاحداث لم تمض عليها سوى عدة شهور فقط!!

●● الى وزير النقل والاتصالات:

نعجب كيف ابديتم ارتياحكم لسير العمل في مؤسسة النقل العام لدى زيارتكم للمؤسسة الاسبوع الماضي... الم تروا جحافل «المتعضين» الذين يضيع ثلث اعمارهم بالتمام والكمال انتظارا على محطات الباصات من اقصى عمان الى اقصاها؟!!

●● الى وزير الخارجية..

بدأ الشارع الاردني يتساءل بمرارة: هل حائطنا واطىء الى هذا الحد؟!.. والمقصود سلسلة التصريحات التي تدلون بها حول علاقات «الاخوة» مع مصر ودول الخليج... رغم كل ما فعله «الاخوة» بنا..

وعلى ذمة الشارع الاردني فنحن في غنى عن كل شيء لقاء كرامة لم نفرط بها.. وليكن الطوفان!!

●● الى وزير الشؤون البلدية والقروية...

انتظرنا لحين عودتكم من مؤتمر القاهرة حول البيئة وضرورة تنسيق الجهود العربية تمهيدا للمؤتمر العالمي حول «الارض»...

انتظرنا لنهمس في اذنكم: هل انتم مقتنعون فعلا. بامكانية التنسيق العربي حول اي شيء؟!؟

ابناء وطن.. لا ابناء حكومة!!

لما كان الانتماء للوطن يعني الشيء الكثير. فمن حق المواطن ان ينعم بخير وطنه. اينما كان وحيث ما وجد. ولكن المتمعن في امور هذا البلد يجد مفارقات كبيرة بين ابنائه، فمنهم من ينعم بهذا الخير وكثيرون محرومون منه، فلا اعرف ما هو الفرق بين الجندي في خندقه والمعلم في مدرسته والموظف في مكتبه ـ من جهة ـ وبين المزارع في ارضه والنجار والحداد في مشغله وعامل الباطون والمصنع و.. و.. الخ في اي مكان عمل غير حكومي من جهة اخرى.

فمن الملاحظ ان الذين يعملون في الدوائر الحكومية هم الذين ينعمون بخير هذا البلد وما عداهم محرومون منه في حين نجد ان الجميع حيث ما كان عملهم يعودون بالخير على الوطن. وان كل عمل متمم للآخر. ومن هذ المنطلق فانه يجب ان تتساوى الحقوق بين كافة فئات المجتمع، ولا تقدم خدمة لمواطن دون آخر. كما هو الحال. فمثلا لماذا يكون الموظف مؤمنا صحيا ولا يكون المزارع كذلك. ولماذا تكون هناك مدة محددة يمكن للموظف بعدها ان يتقاعد في حين يقضي الاول عمره حتى اخر نفس في عمله دون ان يكون له ذات الحق. علما بانه لو اتيحت له الفرصة ليكون موظفا لما استنكف عن ذلك. اضف الى ذلك ان هناك الكثير ممن لا يجدون عملا لا في الدولة ولا في القطاع الخاص. ترى اذا مرض هذا الانسان من يضمن له العلاج؟. هل يريق ماء وجهه امام المساجد؟ ـ وكثيرا ما نرى هذه الحالات ـ ويستجدي ثمن العلاج ام يتسول على جنبات الطريق؟. ترى اذا لم تسمح له كرامته وانسانيته بذلك واخذته عزة النفس ماذا يفعل؟ هل يجلس يقارع الام المرض. وينتظر الموت المريح في مثل هذه الحالات. ولا اقول الحالة. هذا اذا لم يكن يعاني قبل المرض من الجوع. كما اطلعتنا احدى الصحف المحلية بان شخصا يحمل الماجستير ويبحث عن عمل مقابل ثلاثة سندويشات فلافل يوميا.

اليس هذا من ابناء هذا الوطن؟ فلماذا لا يجد عملا ولا حتى خبزاً؟! هل اتيحت له فرصة عمل في الدوائر الحكومية ورفضها؟ وما الفرق بينه وبين اي موظف اخر في الحكومة؟ مع ان الحكومة معنية بموظفيها فقط. وبذلك يحق لنا ان نقول ابناء حكومة لا ابناء وطن لتقلب الموازين كما هو الحال.

واخيرا فاني ارجو المعذرة من اخواني الموظفين. فلا يظنوا اني احسدهم على وظائفهم فاني اعرف جيدا انهم يعيشون الكفاف. ولكن اطالب ان يؤمن لابناء هذا البلد ما هو ممكن ـ وهو ممكن وممكن جدا ـ والرمدُ اهون من العمى!.

نايف ربايعة

محمود الشافعي

يسير الليلُ في بطء
ونتظرُ
ويمضي الليلُ مهزوماً
كمن هزموا
ويمضي خلفه القهرُ
ويبزغ من زنود حجارنا الفجرُ
فهذا الزندُ من غضب
وهذا الزندُ من نارٍ
ومن لهب
وذاك الزندُ من خشب
أمام الحق ينكسرُ
فهذا الحق من نورٍ
وهذا الحق من نارٍ
فنارُ النور تأكلهمْ
ونور النار يهدينا
ويمضي الليلُ مسحوقاً

كمن سحقوا
ويأتي بعده الفجرُ
فيا طفلاً
ويا شبلاً
بموطننا
رفعت رؤوس أمتنا
الى القمة
فهذا الدربُ للثورة
وهذا الشبل للثورة
وهذا الدمُّ للثورة
وللأوطان والشعب
فهذي الشمسُ قد غابتْ
وهذا لَيلُنا أقبلْ
ليخرج شبلنا الماجدْ
من الخندقْ
ويعبرُ نهرنا الخالدْ

ويمشي في ربوع الارض منصوراً
ويدحرُ كل من ظلموا
ويرفع راية النصر
فهذا اليوم مرتقبْ
وهذا شبلنا ثورةْ
وهذا الدرب يحييكمْ
ويُحيي جرح امتنا
وهذي الشمس قد عادتْ
بموعدها
لترسل نورها المشرقْ
على وطني
وفي فخرٍ
تزين فجر ثورتنا
فهذا الفجرُ مصحوب بثورتنا
وهذا الفجرُ لم يبزغْ
بلا ألم

بلا تعب
ولكن فجرنا هذا
سيبزغُ بعده النصرُ
فهذا الفجرُ موصولٌ بثورتنا
ليوصلنا الى القدس
فيحيا شبلنا الصامدْ
ويخسأ خائن الأمّةْ.
فهذا الشبلُ لم يركع
لمن جاءوا بقوتهمْ
أو اتحدوا
ولن يركع كمن ركعوا
فهذا الشبلُ مولوداً
ليحمينا
ويحمي باقي الأمّةْ
ويرفعَ فوق موطننا
بيارقَ نصرنا الآتي.

من الأهالي إلى الأهالي

●● الى فقراء الوطن..

ثمة خبر يهمكم جداً جداً: بلغ حجم التداول في سوق عمان المالية صباح السبت الماضي (٢,٧٥٦,١١٦) ديناراً.. فلماذا لا تسارعون ببيع اسهمكم حتى يزيد حجم التداول أكثر وأكثر؟!

●● الى عموم المزارعين..

بشرى.. بشرى، فقد بدأت لجنة «متخصصة» ـ لاحظوا انها متخصصة ـ، بالتدقيق في الأوضاع المالية لاتحاد المزارعين للاطلاع على اسلوب الصرف والانفاق في الصندوق!!.

والسؤال، ترى ماذا لو عكست الآية، وتشكلت لجنة من الاتحاد نفسه للاطلاع على أساليب الصرف والانفاق في مؤسسة الاقراض الزراعي التي لا يعرف معايير محددة لأساليب الصرف لديها؟

●● الى مهجري الكويت «البطلة»..

صدر الجزء الأول من دراسة أعدها المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي حول خصائصكم الاجتماعية والاقتصادية بهدف افادة المخطط الاردني لاستيعابكم..

من جهتنا لا ندري لماذا كل هذا التعب فالخصائص واضحة كعين البقرة... اجتماعياً «خليها على الله».. اقتصادياً «ماكلين هوا»... وماذا بعد؟!!

●● الى أهالي بشرى..

اذا كان رئيس بلديتكم قد اعترف بأن التقاطع الجديد على مفترق بشرى ـ سال أصبح يشكل خطراً على أرواحكم فماذا تنتظرون للصراخ في وجه المتسببين بهذا التقاطع؟!.

●● الى أهالي عجلون..

على الرغم من ثقتنا بتأكيدات مدير صحة لوائكم على أن كافة الاجهزة الصحية تقوم بعملها بصورة طبيعية وتقدم خدماتها بكامل طاقتها.. لكننا ننتظر تأكيداتكم انتم بهذا الصدد.

●● الى أهالي معان..

برأيكم هل تحل مشكلة الطلبة في معان افتتاح مدرستين جديدتين فقط؟!.. أم أنكم بحاجة الى أكثر من ذلك.. طمئنونا!!.

الوان

يحررها : رائد صالحة

لسعات

●● السلطات المصرية احتجزت (١١) مسافراً فلسطينياً في مطار القاهرة بعدما رفضت (معظم) الدول العربية قبولهم بحجة عدم وجود تأشيرات على وثائق سفرهم لدخول تلك الدول.. هل هنالك «كتاب برتقالي أو بنفسجي أو أسود».. ايضاً.. ازعج (الاشقاء) لكي يتصرفوا مثل هذا التصرف «القحطاني» أم ان الحكاية تتجاوز أصلاً قصة «كتب»!.. ما رأيكم؟!.

●● الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم الذي يقال انه من أصل عربي سيقوم بزيارة للعدو الاسرائيلي في الثاني من تشرين الأول المقبل وهي أول زيارة لرئيس ارجنتيني الى اسرائيل.. هذا هو «منعم».. ولكن الخوف ان يسبقه لزيارة العدو رؤساء دول عربية من أصل عربي!. هل تعتقدون ان هذا بعيد.. للاسف.. هذا ليس بعيداً!.

●● الانجازات الجبارة التي حققها المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية هي.. (الترحيب) بعقد مؤتمر السلام!. (وايفاد) (الدكتور عبمجيد) الى بغداد للتحقيق في الاتهامات الكويتية.. ويا (مرحبا) شباب!.

●● الفلبين قد تضطر الى مقايضة (الطحالب البحرية) بطائرات مقاتلة من.. (اسرائيل)!. هذا بالطبع نتيجة للسياسة العربية (الفتية) التي تضخ المساعدات والأموال الى البنوك الامريكية والاوروبية.. يا لسذاجتي.. كنت اعتقد ان بأمكاننا كسب دولة واحدة حتى لو كانت.. «الفلبين»!.

كتابات غير ملتزمة!

«مع احترامي الشديد جداً للادبية غادة السمان التي استطاعت ان تصل الى اعماق المشكلة الحقيقية والى اعماق النفس البشرية الا انني لا أوافقها ببعض آرائها عن المرأة الشرقية لأن المرأة بشكل عام! هي فتاة (...) و(...) وقليلة عقل ودين ويجب ان تحاط برقابة الاهل دائماً لان (...) و(...) بطبعها!..»

من قال أو كتب هذه الكلمات.. واين.. ولماذا؟! وماذا يهمنا من هذا كله؟!.

لا تجد غالبية مثقفينا موضعاً لائقاً لكتابة آرائها وتعليقاتها وانطباعاتها وصراخها الا على صفحات الكتب التي تطالعها.. لا اقول تستوعبها - هنالك ثمة اعتقاد شخصي بأن من يستوعب اي كتاب جيد لا يمكن ان تكون ردة فعله الوحيدة هي كتابة الشتائم والتعليقات المعارضة على آراء المؤلف الذي لن يقرأها بالتأكيد!.

لنعد الى ما ابتدأنا به.. هذا الرأي الخلاق هو لشخص ما قرأ كتاب «كتابات غير ملتزمة» لغادة السمان التي يبدو انها كانت ملتزمة تماماً بما تكتبه مقارنة مع آراء كاتب التعليق الذي لا نعرفه وربما من حظه العاثر ان نتناول ما كتبه بالصدفة!.

المهم.. نود القول ان تلك العادة السيئة التي تحكم بعض المثقفين أو أشباه المثقفين بتشويه الكتب التي يطالعونها في المكتبات العامة هي سلوك غير حضاري وغير ثقافي لاسباب يعلمها الجميع!.

لا نريد ان نتحدث عن الرأي الذي تحدث به صاحبنا حول المرأة لوضوح جاهليته وتخلفه وانما تحاول الصراخ في وجوه بعض المثقفين الذي ينعزلون تماماً عن مجتمعهم بدعوى الشعور بالاستلاب، وهو شعور صادق احياناً ولكنه لا يمنح تأشيرة العجز السلوكي والاكتفاء بالشتائم الخافتة مع الاصدقاء أو رسم التعليقات على صفحات الكتب!. وهي بالمناسبة ظاهرة عامة أوحت لادارة احدى المكتبات الجامعية باقامة معرض للكتب المشوهة ذات يوم!.

طبعاً حديثنا يتجاوز «الكتابات غير الملتزمة» لمن حاول تشويه الكتاب الذي يحمل نفس الاسم.. قلنا طبعاً لان الامر لا يحتاج لتوضيح اليس كذلك؟!.

بخط اليد

يمتد الجسد المتحفز
بجنون....
تعوي القيود
الفولاذية..
تلتصق الأشياء
البعيدة...
وفسيفساء فضائي
صامت
و... آه...

حدث... ولا حرج

●● لقد دفنوا الجنود العراقيين وهم أحياء!.. لا نريد نحيباً أو نستمع لمقطوعات مطولة من قصائد العويل!. نريد - فقط - ان تدفن اولئك القتلة الاميركان وهم أحياء!.

●● واشنطن مهتمة هذه الايام بالمحافظة على التقاليد الاسلامية في افغانستان لذلك يجب ان ترضخ موسكو للسلام في افغانستان.. طبعاً.. المحافظة على التقاليد الاسلامية هي مهمة جليلة تقوم بها واشنطن منذ أيام الخليج.. أليس كذلك؟!.

●● المسكين «شامير».. بح صوته وهو يعوي.. لا للسلام.. لا لمنظمة التحرير.. لا للقدس في المفاوضات.. لا لكل شيء.. والجماعة عندنا «مطنشين»!. والكل «مصمم» على الاشتراك في مؤتمر (السلام) المزعوم!...

●● أجمل ما في قصة «منح العدو الاسرائيلي ضمانات قروض» انها فرصة نادرة لمشاهدة «بوووش» وهو ذليل حزين بعد ان أدرك انه ليس رئيس الولايات المتحدة الحقيقي!...

●● يقول العالم «كهلد» في كتابه المشهور في علم النفس..!. ان قرود المزرعة التي كنت أراقبها كانت تندفع نحو أي قرد صغير وتعانقه بحنان بمجرد سماع صرخة ألم تند عنه..!.. مناسبة هذا الحديث ان بعض القرود البشرية قد أثبتت بما لا يدعو للشك عدم صحة هذه المعلومة!..

عدسات وعيون دامعة!

●● مدينة عمان الصناعية/ سحاب تعاني من قلة المياه التي تعتمد عليها المصانع العاملة اعتماداً كلياً.. وحتى يحل «غوث» سلطة المياه هل ستستخدم هذه المصانع «ديزل» مثلاً بديلاً عن المياه. يا جماعة المشكلة خطيرة وتحتاج لعلاج جذري عاجل!.

●● يتفق رؤساء المجالس البلدية والقروية على ان سير عمل البلديات يحكمه قانون متخلف عمره ٤٠ عاماً.. فلماذا لا يتم (قتل) هذا القانون بعد ان كثر ضحاياه!.

●● هنالك نقص في الأجهزة والكفاءات والتخصصات الطبية في مستشفى أبي عبيدة في الاغوار الشمالية.. قلنا ان هذا النقص في مستشفى وليس في روضة أطفال نموذجية مثلاً!.

●● نرجو من جمعية حماية المستهلك التي تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لها السبت الماضي ان تقوم فعلاً بحماية المستهلك.. بعد ان عرفناها دائماً لا تحمي حتى هيئتها الادارية!. من شجع التجار وسوء المنتوجات!.



برامج التلفزيون الأردني القناة الرابعة

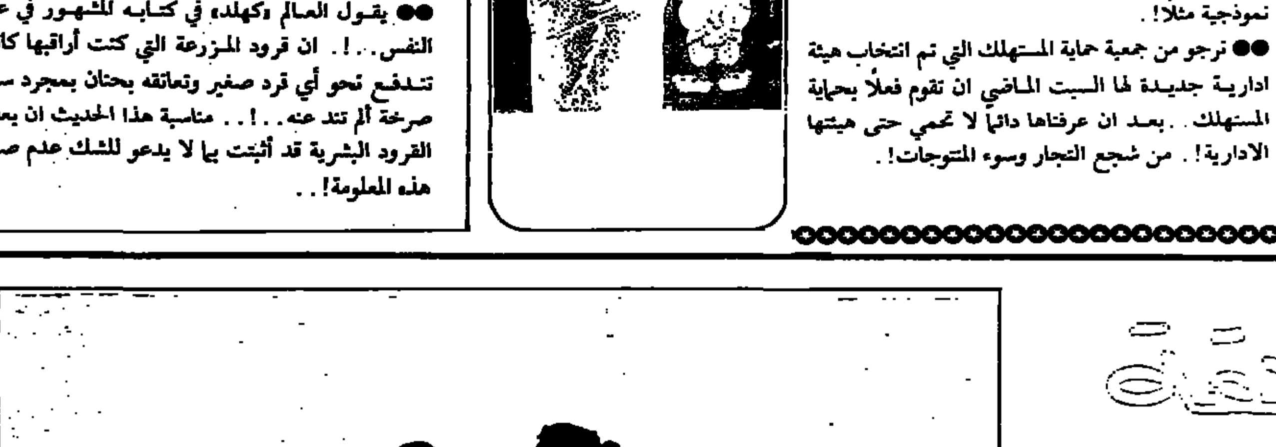
١١,٠٠.... برنامج وثائقي حول «محاكمة بوش وعملائه بعد حرب الخليج».

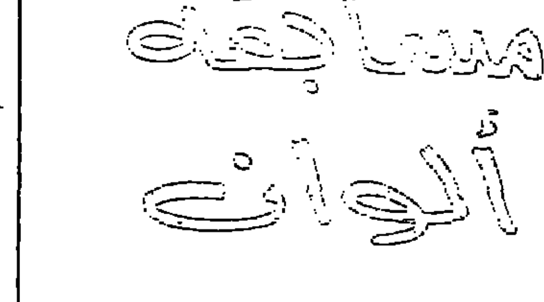
١٢,٠٠.... بث حي ومباشر لنقل وقائع حفل اختتام فعاليات مهرجان جرش الذي حضره هذا العام مليون زائر و١٤ رئيس دولة.

١,٣٠.... الفيلم العربي (نحن خونة ايها السادة!) من بطولة الممثل القدير مبارك حسونة والنجم الصاعد فهود العبود.

١٠,٣٠.... برنامج (تقارير اقتصادية) وحلقة عن المساعدات الاقتصادية التي قدمتها الاردن لدول افريقية.

مسابقة الوان







من يتمكن من معرفة الموقع الذي التقط به زميلنا المصور هذه اللقطة سنقدم له جائزة قيمة رغم عدم وجود «علامة فارقة» لهذا الموقع في الصورة.. ولذلك ننتظر اجابتكم.. ويرجى كتابة ملاحظة تشير ان الرسالة موجهة لمسابقة الوان وهنالك جوائز تشجيعية لأجمل تعليق!..

يوم لك وأيام!

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩):
كفى ثرثرة يا عزيزي.. انت فعلاً لا تطاق!

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠):
ثمة مفاجأة سارة تنتظرك نهاية هذا الاسبوع.. البقية في حياتك!.

■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠):
من الضروري ان تعرف انك مهرج.. وليس خفيف دم كما يقول لك البعض.. امامك فقط!.

■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢):
تضحكش على نفسك وتضحك على الاخرين وانت تردد دائماً.. ان كل شيء على ما يرام.. والدنيا خراب حولك!.

■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢):
الحب يا عزيزي.. كذبة كبيرة اشاعتها النساء!.

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
ابتعد عن جميع اصدقائك.. ان الصداقة لا تليق بهم يا عزيزي!.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سياسة التعامي عن الخطأ.. سياسة يتبعها اصحاب الكراسي.. مش ناس مثلي ومثلك!

■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١):
«.. دائماً تحب ان تظهر انك ناجح وذكي.. ما رأيك ان تكون فعلا كذلك بابتعادك عن حب الظهور بهذه الصفات!.

■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١):
لماذا تعتقد انك انسان ديمقراطي.. انت اصلا.. الدكتاتورية نفسها!

■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩):
تذكر ان للانسان نهاية لا بد منها اسمها الموت.. لذلك لا تعتقد انك (...)!

■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨):
قلنا لك يا عزيزي مليون مرة.. «ملكش حظ»!.. فلماذا تقرأ دائما الابراج!.

■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠):
اللهم صلي على النبي.. يا رجل «يكفي بلع»!.. ارحم صحتك!.

من الأربعاء الى الأربعاء

الاربعاء ٩/١٨

■■ فيلم (حول العدوان على العراق) في نادي البقعة الساعة الرابعة والنصف اضافة لحفلة تحييها فرقة المخيم السادسة مساء ضمن فعاليات اسبوع البقعة الثقافي السادس.

■■ الندوة الاولى للسكري التي ترعاها الجمعية الاردنية للعناية بالسكري بالتعاون مع وزارة الصحة في المركز الثقافي الملكي بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءاً.

■■ ندوة الاربعاء في قاعة المؤتمرات المركز الثقافي الملكي السادسة والنصف مساءاً.

الخميس ٩/١٩

■■ حوار مع د. وليد سيف حول الجهاد وتحرير فلسطين الساعة الخامسة مساءاً في نادي البقعة، كما تحي فرقة (الأهالي) حفلة في تمام الساعة السابعة والنصف في النادي المذكور.

الجمعة ٩/٢٠

■■ فيلم (رجال تحت الشمس) الساعة الرابعة والنصف وحفلة لفرقة (بلدنا) السابعة والنصف ضمن فعاليات اخر أيام اسبوع البقعة الثقافي السادس.

السبت ٩/٢١

■■ محاضرة بعنوان «القضية الكردية في الماضي والحاضر وآفاق المستقبل» للاستاذة المحامية المصرية فايزة عبيد في مؤسسة عبدالحميد شومان السادسة والنصف مساءاً.

■■ معرض الفن التشكيلي لنضال جاموس في قاعة المعارض/ المركز الثقافي الملكي.

الاحد ٩/٢٢

■■ ندوة «أي دور للملاحق الثقافية في الصحف الاردنية» يشارك فيها د. نبيل الشريف وابراهيم نصرالله واحمد المصلح في مؤسسة عبدالحميد شومان السادسة والنصف مساءاً.

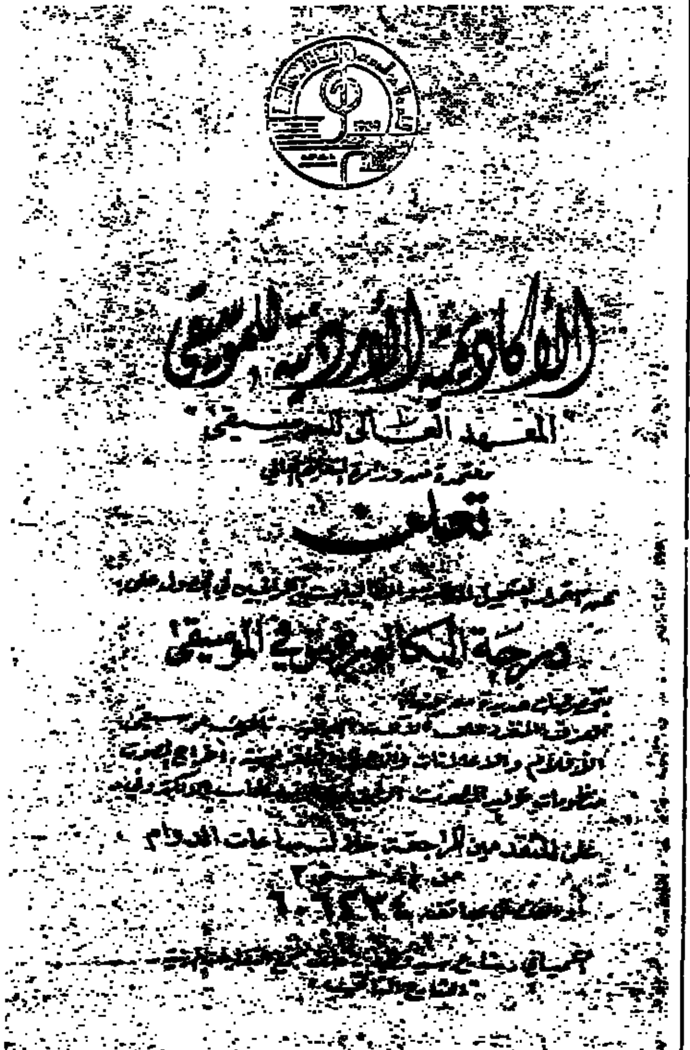
■■ لقاء الاحد في المركز الثقافي الملكي، قاعة المؤتمرات الساعة السادسة والنصف مساءاً.

الثلاثاء ٩/٢٤

■■ عرض الفيلم الالماني (حرية في «برايمر») في مؤسسة عبدالحميد شومان السابعة والنصف مساءاً.

الابعاء ٩/٢٥

■■ ندوة مستقبل الصحافة في مرحلة التعددية السياسية يشارك فيها النائب فخري قعوار وهاشم خريسات ود. وليد عبدالهادي السادسة والنصف مساءاً في مؤسسة عبدالحميد شومان.



هكذا من الاهل

هكذا من الاصل

ساجي سلامة يكشف أبعاد عودة المناضل أبوهلال

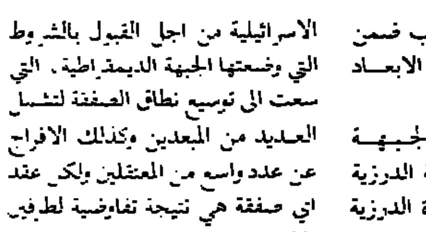
عودة المناضل علي أبوهلال دون شروط كسر لسياسة الإبعاد الإسرائيلي

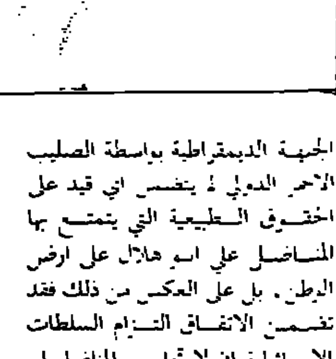
كتب اسامة الرنتيسي

لا زالت ردود الفعل العربية والعالمية تتصاعد اثر عودة عضو البرلمان الفلسطيني وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المناضل المبعد علي ابو هلال الى مسقط رأسه في قرية ابو ديس بمنطقة القدس، دون اية شروط او التزامات سوى تعهده اثر وصوله الى مطار اللد انه سيواصل النضال حتى يحقق الشعب الفلسطيني طموحاته في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني.

«الاهالي» وبعد عودة المناضل علي ابو هلال الى وطنه حاورت السيد ساجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للوقوف على حقيقة ما جرى، وكيف تمكنت الجبهة الديمقراطية من كسر قرارات سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفيما يلي نص اللقاء:-



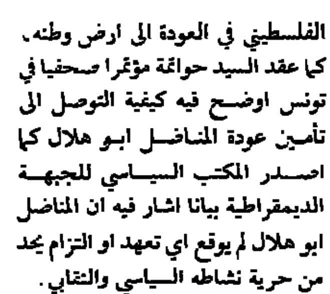


● كيف جاءت فكرة اعادة المناضل علي ابو هلال الى وطنه وما هي الظروف التي مرت بها الجبهة الديمقراطية خلال المفاوضات؟

- الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قامت منذ شهور طويلة باجراء اتصالات تستهدف تأمين عودة المناضل المبعد علي ابو هلال، كجزء من سياستها الرامية الى كسر قرارات سلطات الاحتلال وسياستها بابعاد القادة السياسيين من الارض المحتلة، واثمرت هذه الجهود عن ابرام اتفاق بواسطة الصليب الاحمر الدولي وعبر وسطاء اخرين يقوم على اعادة جثة الرقيب الاسرائيلي الدرزي سمير اسعد مقابل تأمين عودة المناضل علي ابو هلال، ونحن ننظر الى ما تحقق باعتباره انجازا وطنيا يصب ضمن توجهنا في كسر سياسة الابعاد الصهيوني ويؤكد حق العودة.

وقد استجابت الجبهة الديمقراطية لمطالب الطائفة الدرزية وتحديدا مطالب لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال المعدي الذي ارسل مذكرة لقيادة الجبهة يناشدها اعادة جثمان الرقيب سمير اسعد الى ذويه، وجاءت استجابة الجبهة الديمقراطية هذه المطالب على خلفية انسانيته وتكريما للطائفة الدرزية التي هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وتأكيد لوحدة هذا الشعب بكافة فئاته وطوائفه في الداخل والخارج، وقد قامت لجنة المبادرة الدرزية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية من اجل القبول بالشروط التي وضعتها الجبهة الديمقراطية، التي سعت الى توسيع نطاق الصفقة لتشمل العديد من المبعدين وكذلك الافراج عن عدد واسع من المعتقلين ولكن عقد اي صفقة هي نتيجة تفاوضية لطرفين ولا تعبر عن رغبة طرف واحد، وستواصل الجبهة الديمقراطية جهودها الخاصة وكذلك ستعمل بالتنسيق مع اطراف الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية لتأمين عودة اكبر عدد من المبعدين وتأمين الافراج عن المعتقلين.

● كيف تقيم عودة المناضل علي ابو هلال، وهل فرضت سلطات الاحتلال شروطا والتزامات على عودته؟



عودة دون شروط

- ان عودة المناضل علي ابو هلال بصفته عضوا في البرلمان الفلسطيني وعضوا في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وامين عام اتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، الى ارض وطنه مع تمتعه بحرية مواصلة حياته النضالية كأي مواطن فلسطيني على ارض الوطن هو انجاز هام يصب في تكريس شرعية النضال الوطني ضد الاحتلال، حيث ان السلطات الاسرائيلية تعرف الهوية السياسية لعلي ابو هلال وكذلك الصفة التمثيلية والوطنية والحزبية التي يتمتع بها.

ورغم كل المحاولات التي بذلتها السلطات الاسرائيلية عبر فريقها المفاوض الا ان الاتفاق الذي ابرمته الجبهة الديمقراطية بواسطة الصليب الاحمر الدولي لم ينتقص اي قيد على الحقوق الطبيعية التي يتمتع بها المناضل علي ابو هلال على ارض الوطن، بل على العكس من ذلك فقد تضمن الاتفاق التزام السلطات الاسرائيلية ان لا تحاسب المناضل ابو هلال على دوره خلال فترة نضاله خارج ارض الوطن وكذلك عن الفترة التي سبقت ابعاده.

وقد اصرت الجبهة الديمقراطية على ان لا يتم تقييد المناضل علي ابو هلال باي قيد سياسي يمس دوره وحريته كأي مواطن فلسطيني على ارض وطنه، ولذلك لم يكن هناك بالمطلق اي تعهد يمس الحقوق الاساسية لعلي ابو هلال، ولهذا السبب اعلنت غيلا كوهين زعيمة حزب هتحيا وعلى خلفية التصريحات السياسية التي اطلقها المناضل علي ابو هلال فور عودته وطالبت باعتقاله وتقديمه للمحاكمة.

ردود الفعل

وقد جاءت ردود الفعل على عودة المناضل علي ابوهلال من كافة المستويات حيث اصدر السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بيانا هنأ فيه المناضل ابو هلال وكذلك الشعب الفلسطيني على عودة احد مناضليها واكد ان في عودته دحر لسياسة الابعاد الاسرائيلية المنافية للشرعية الدولية وقراراتها. ويفتح الطريق لعودة سائر المبعدين وكذلك ينتزع حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارض وطنه، كما عقد السيد حواتمة مؤتمرا صحفيا في تونس اوضح فيه كيفية التوصل الى تأمين عودة المناضل ابو هلال كما اصدر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية بيانا اشار فيه ان المناضل ابو هلال لم يوقع اي تعهد او التزام يحد من حرية نشاطه السياسي والنقابي.

الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار متفائل بحل قريب لمشكلة الرهائن وذلك على اثر سماح السلطات الاسرائيلية بعودة المناضل علي ابو هلال.

الصحف الفلسطينية التي تصدر في الارض المحتلة - الفجر والقدس ومرايا - نشرت في صدر صفحاتها تفاصيل عودة المناضل علي ابو هلال وكيفية احتشاد عشرات الصحفيين داخل منزل ابو هلال في قرية ابو ديس فور سماع نبأ عودته.

وقد اجرت اذاعتا لندن ومونت كارلو لقاء مع المناضل ابو هلال فور وصوله الى ارض الوطن، ذكر فيها الظروف والملابسات التي رافقت فترة التفاوض. واكد ان عودته جاءت بدون تقديم اي تنازلات او التزام بشروط الجانب الاسرائيلي في تقييد دوره السياسي.

وفي عمان بعث النائب بسام حدادين برقية تهنئة للسيد ابو هلال كما بعث السيد سميح خليل امين المكتب التنفيذي لكتلة الوحدة العمالية الاردنية - عمال - برقية مماثلة. كما وصلت برقية من المعتقل الاردني عارف الزعبي في مركز اصلاح وتأهيل سواقة هنأ فيها بعودة المناضل الفلسطيني علي ابو هلال.

المناضل أبوهلال في سطور

- مواليد ابو ديس القدس/ ١٩٥٥
- من ابرز قادة العمل النقابي في المناطق المحتلة وعضو اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية، وأمين المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية.
- احد ابرز قادة العمل الوطني الفلسطيني في المناطق المحتلة، حيث خضع للاقامة الجبرية سنتين متتاليتين، وسجن في اسرائيل عدة مرات اعوام ٨٢، ٨٤، ٨٥ بتهمة عضوية القيادة في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.
- عضو المجلس الوطني الفلسطيني وعضو اللجنة العليا لمتابعة الانتفاضة في منظمة التحرير الفلسطينية.
- ابعد عن المناطق المحتلة بقرار من وزير الدفاع الاسرائيلي في شهر ١/ ٨٦.

علي ابو هلال: هنيئا لك

بقلم: مبعد فلسطيني

هنيئاً لك - علي ابو هلال - عودتك المشرقة الى وطنك هنيئا لك عودتك المظفرة تحت شمس بلادك وسمائها، هنيئا لك عودتك الى ازقة الوطن وحاراته ومخيماته، هذه العودة التي اتت بعد غربة اجبارية مدتها ست سنوات قضيتها عاملا من اجل تقريب ساعة العودة للوطن وتقصير المسافات للوصول اليه، والغربة باردة وقاسية ولها دوي المطارق.. ونحن المسامير الفولاذية.

اذهب يا علي الى الارض فهي جاهزة للقائك، اذهب الى ابو ديس قريتك الحنون وأوقد نارا لن تنطفىء على تلتها، اذهب وقبل حجارة قدس الاقداس عاصمة الرسل والانبياء، اذهب واطو سهول فلسطين ووديانها وضع وردة حمراء على قبر كل شهيد مضى في غيابك.

ست سنوات مضت على اقتلاعك قسرا من تربتك، ولكنك ولانك الابن الطيب البار سمحت لك ان تشرش في بطنها وان تضرب جذورك عميقا بها لتعود وتنمو وفعلا خرجت من رحمها اكثر عطاء وخصبا وتوقدا وعنادا..

اذهب وانضم الى الرجال العظام الذين يصنعون المجد والامل، اذهب واحتضن اطفالنا الرجال الذين كبروا قبل الاوان بعد ان استبدلوا لعبة «العسكر والحرامية» بلعبة «الملثم والصهيوني».

اذهب واحتضن هذا الشعب العظيم المنتفض بلا كلل،الناظر ابدا للحرية والكرامة مقدما القرابين والتضحيات لكي يصون الشرف ولو جُبل بالدماء وحتى لو سقط على الارض ملايين الشهداء ما دام النصر آت. وهو آت لانه حليف الشعوب والشعب لا ينطق الا بالحق.

هنيئا لك يا علي عرسك بعودتك الاستثنائية الخارجة على قانون العودة الفلسطيني.. ففي قوانين الاعراس الفلسطينية التي لا تنتهي لا يعود الحبيب الى حبيبته الا شهيدا او شهيدة، هكذا تعلمنا وعملنا.

لقد كسرت القاعدة وعدت حيا مليئا بها وقلبك بين جنبيك ينبض بالدماء الحارة، فلترتفع قبضتك عاليا الى جانب قبضات رفاقك من العمال والفلاحين وجماهير الشعب الفلسطيني الذين خرجت مناضلا من بين صفوفها ولتمض في الطريق الذي اخترته ولك منا عهد انت ادرى الناس به على المضي بذات الطريق.

● هنيئا لك يا علي. وسنلحق بك اما شهداء فنفوز واما منتصرين كما انتصرت ونلتقيك ونحتفل تحت سماء بلادنا.

● هنيئا لك وانتظرنا.. وما انتصارك بطويل ان شاء الله.

الرقيب الإسرائيلي القتيل

الاسم: سمير حمود اسعد

الرقم العسكري: ٣٣٥٣٥٨٨ - حسب اهوية العسكرية

الرتبة. رقيب اول في الجيش الاسرائيلي

تم الترفيع منذ ١٤/ ١٢/ ١٩٨١

- التصريح العسكري لدخول لبنان رقم ٠٠١٤٨٩ والصادر عن قيادة جيش الدفاع الاسرائيلي.
- امر حركة صادر عن جيش الدفاع الاسرائيلي.

السلاح: كان يحمل بندقية غاليلي عيار ٥.٥٦ ملم رقم ١٣٠٣٣٨٢ كما كان يحمل واقية صدر ضد الرصاص رقم ٣٢٨٥١١

مواليد: كفار بيت جن - الجليل الاعلى في ٢/ ١/ ١٩٦١

الوالد: محمد حمود - متقاعد من جيش الدفاع الاسرائيلي.

الوالدة: عقيفة حرب

الخدمة العسكرية: التحق بالجيش الاسرائيلي كخدمة الزامية في ١٥/ ١١/ ١٩٧٩ في وحدة الاقليات ولمدة ٣ سنوات. منها خدمة لمدة ستة اشهر في الوحدة ٣٠٠ وفي ١٥ ١١ ١٩٨٢. جدد خدمته كعسكري نظامي وتحول من الخدمة الالزامية المؤقتة الى الخدمة النظامية الدائمة. وفي كتاب تجديد الخدمة رقم ١١٥٢٣٩ المؤرخ في ١/ ٢/ ٨٣ وابتداء من ١٥/ ١١/ ٨٢.

- خدم كمترجم لدى المدعي العام للحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة وبعدها عمل مترجما لرئيس الادارة المدنية في سرايا صيدا المدعو البرت كوهين.
- كتاب التعيين رقم ٩٣٤٢ المؤرخ ١٩ ١٢ ١٩٨٢ والصادر عن الرائد قائد المنطقة.
- كتاب توصية به صادر عن المدعي العسكري ديفيد ياهاف.
- المعني مسؤول ايضا عن صرف تصاريح تجول للمواطنين من سرايا صيدا اثناء الاحتلال الاسرائيلي. وقع بالاسر يوم ٣/ ٤/ ١٩٨٣ بكامل سلاحه ولباسه وتجهيزاته.

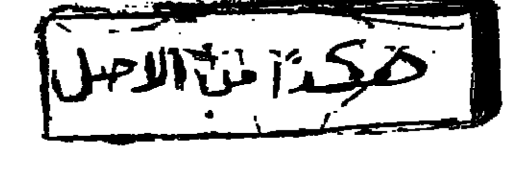
اعلنت وفاته اثر الغارة الجوية الاسرائيلية على الشمال اللبناني بتاريخ ٢٨/ ٦/ ٨٤.

اسرائيل تنوي إقامة ٢٥ ألف وحدة سكنية جديدة في الضفة والقطاع

اعلنت اسرائيل في مطلع هذا الاسبوع انها تنوي اقامة ٢٥ الف وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونقل راديو اسرائيل عن عضو الكنيست ديل تسوكر قوله ان ٤٢٠٠ وحدة سكنية استيطانية ستبنى في شهر تشرين الثاني المقبل.

وقد صادق الحاخام ارئيل درعي وزير الداخلية الاسرائيلي على مصادرة ٥٧٠ دونما اضافية لتوسيع احدى مستوطنات النقب في فلسطين المحتلة ١٩٤٨.



أمريكا بانتظار "حادث سير" يفجر عنصريتها!

رسالة أمريكا - من جريس سماوي - نيويورك

حادث سير

لم يكن حادث السير الذي أودى بحياة الطفل الزنجي كيفن كاتو (٧ سنوات) على يد السائق اليهودي يوسف ليفش في حي كراون هايتس حادث سير عادياً. فهذا الحي من احياء بروكلن - نيويورك والذي يقطنه الزنوج واليهود الارثوذكس كان قد شهد احداثاً سابقة بين الطرفين وهي منطقة دائمة التوتر.

وكان من الممكن ان يمر الحادث دون تصعيد لولا ان سيارة اسعاف خاصة باليهود قد سارعت الى المنطقة لتقل السائق وتترك الطفل الزنجي مضرجاً بدمائه ينتظر سيارة الاسعاف الحكومية الخاصة ببلدية نيويورك والتي تأخرت كثيراً. الامر الذي جعل السود يجتاحون الحي باعداد ضخمة في عدة تظاهرات واحداث عنف صاخبة بدأت بطعن رجل يهودي بسكين أدى الى وفاته رداً على مقتل الطفل الزنجي.

«لا عدالة.. لا سلام»

كانت مطالبة الزنوج هي القبض على السائق واحتجازه باعتبار ان هناك ادعاء بأنه كان تحت تأثير الكحول ويسوق بسرعة كبيرة. وتم تنظيم عدد من التظاهرات التي اتسمت بالعنف والقاء الحجارة والزجاجات الفارغة وتدمير ممتلكات اليهود. وكانت شعارات المتظاهرين تنم عن مدى الشعور بالغبن لدى الزنوج والتميز ضدهم في حالات مشابهة.

«نريد القاء القبض على المجرم اليهودي» قالت احدى اللافتات.

وقالت أخرى «ان لم تكن هناك عدالة.. فلا سلام». وبالفعل لم يكن هناك سلام لمدة أربعة أيام متتالية. فقد بدا ان موجة العنف تزداد وتهدد بمزيد من الضحايا، الامر الذي جعل رئيس بلدية نيويورك ديفيد دينكنز، الذي كان قد نجح في ان يكون أول رئيس زنجي لبلدية نيويورك بدعم من اليهود يرضخ لهذه الضغوط العادلة، ويدعو لاجراء تحقيق في الأمر. وقد جرت سلسلة من الجلسات التي كان واضحاً منذ البداية انها مراوغة وتعصب لصالح السائق اليهودي. فعلى الرغم من ان شهود عيان قد رأوه يجتاز الاشارة المرورية الحمراء فقد أرتأت هيئة المحلفين أن لا جريمة في ذلك.

وقال السيد مور والد الطفل الضحية بأن الامر لن ينتهي هنا اذ سوف يستأنف القضية. وسوف يطالب بمدعي عام خاص لينظر في القضية. اما الزنوج فقد شعروا بخيبة أمل كبيرة وتساءل بعضهم عمّا سيكون الحكم لو ان الحالة كانت معكوسة فكان السائق زنجياً والطفل يهودياً.

الى هنا وتهدأ الأمور نسبياً ويحاول الرسميون من الطرفين لملمة الجراح، والتخفيف من حدة الكراهية والتوتر. الآن السؤال هو الى متى؟ وهل تبقى المشاعر مشحونة بانتظار حادث سير آخر.

أمريكا الفسيفسائية

في امريكا، التميز العنصري ممنوع. يمنعه الدستور، وتمنعه القوانين، ويمنعه العرف الاجتماعي الأخلاقي. غير أنه موجود، ويعترف بوجوده علماء الاجتماع وباحثو الانتروبولوجيا والمنظمات والروابط الاجتماعية السياسية التي تتشكل هنا وهناك للنضال ضد التميز ومن أجل تحقيق المساواة. الأمر الذي جعل المدن الكبيرة أشبه بسلسلة متلاصقة من الغيتوات تتشكل بناء على اللون أو العرق أو اللغة. فترى مثلا الحي الصيني في منهاتن والحي اليوناني في كوينز واحياء الزنوج في هارلم وبرونكس بالاضافة الى أحياء الايطاليين واليهود والبولنديين والعرب والى آخر القائمة.

وبعضهم يعتبر ذلك جزءاً من البناء الفسيفسائي الجميل للمجتمع الأمريكي الذي عادة ما يلعب «بطنجرة الانصهار» أو «البلد البوتقة» حيث تتمازج الثقافات واللغات والشعوب لتشكل السمة الجديدة لمجتمع جديد ينعم بآخر ما وصل اليه العلم من تكنولوجيا الخدمات والرفاهية.

غير ان الامر لا يبدو طوباوياً كهذا. ان ثمة شكلا حقيقيا يهدد المجتمع الامريكي ويحدث شرخاً في الروح الاميركية التي حرص آباء عصري الاستقلال والحرب الأهلية على اعطائها بعداً انسانياً عالمياً تتمازج باسمائه حضارات العالم القديم على ايدي المهاجرين لتشكل امريكا الجديدة.

لقد كانت احداث العنف العنصري التي سيطرت على بعض احياء مدينة نيويورك خلال الاسابيع الماضية نقطة للوقوف والاستذكار لكثير من الامريكيين وخاصة اولئك الذين على تماس مباشر مع المؤسسة التربوية والدينية والمؤسسات التي تشكل ضمير الأمة وميزانها الأخلاقي. وكان السؤال هو: هل نحن حقيقة «البلد البوتقة»؟.



● الزنوج.. قنبلة موقوتة!

"حقوق إنسان" !!!

"٤٠" ألف مشرد في بريطانيا

● على هامش الحضارة

احتفل البريطانيون (بأسبوع النوم في العراء) حيث يقوم آلاف منهم بالنوم في الشوارع بمحض ارادتهم.. وتهدف الفعالية الى جمع ملايين الجنيهات لبناء مساكن للمشردين في البلاد.

ويشارك في أسبوع النوم في الشوارع بعض أعضاء البرلمان البريطاني والممثلين ورجال الدين كي يلفتوا الانظار حول محنة المشردين.

ويقدر عدد المشردين الذين ينامون في شوارع بريطانيا على مدار العام بـ ٤٠ الف مشرد، وربع هؤلاء في لندن. وفي الغالب يعاني المشردون من الجوع والمرض ناهيكم عن انهم يقعون عرضة للمشروبات وتناول المخدرات.

ومن الملاحظ ان عدد المشردين من الشباب في ارتفاع مستمر، فهناك حوالي ١٥ الفا منهم، اما لأنهم طردوا من منازلهم أو تركوا بيوتهم بحثاً عن العمل. وفي محاولة للتقليل من عدد هؤلاء ولفت الانظار اليهم تقام في بريطانيا ومنذ ثلاثة أعوام أسبوع النوم في الشوارع والعراء. وتهدف هذه الفعالية لجمع الأموال لشراء المساكن والأثاث لهؤلاء المشردين، ويلاحظ هذا العام ان عدد المشاركين في أسبوع النوم في الشوارع قد ازداد بنسبة واضحة حيث يشارك أكثر من ٥٠ ألفاً في هذه التظاهرة ويحاول المشاركون تفهم وضع المشردين وتجريب النوم في الشوارع كي يحسوا بمعاناة وآلام المشردين.

وفي الوقت الذي تحاول فيه بعض الجهات وخاصة تلك القائمة على أسبوع النوم في العراء في جمع الأموال هناك من ينتقد الحكومة والسلطات المحلية لأنها على حد قولهم تخفض من عدد المساكن الرخيصة المخصصة لمثل هؤلاء المشردين.

أما السلطات المحلية فقد توقفت عن بناء المنازل والشقق الجديدة، لكن في الوقت نفسه هناك مشاركة من جميع الأحزاب السياسية البريطانية في أسبوع النوم في العراء، وهذا ان دلّ على شيء فانه يدل على اهتمام الساسة بمسألة المشردين.

وبالاضافة الى الساسة يشارك في الفعالية ايضاً ممثلون ومطربون، كالمطرب البريطاني الشهير (نيل كولنيس) والذي قرر ان ينام بعض الليالي في الشوارع داخل صناديق من الكرتون المقوى، ومن شأن مشاركة مثل هؤلاء المشاهير أن تستقطب اهتمام وسائل الاعلام لمحنة المشردين.

ومن الجدير بالذكر ان ظاهرة التشرد موجودة ايضاً في العديد من البلدان ولا تقتصر على بريطانيا، حيث ينام بعض الأشخاص في نيويورك مثلا في محطات القطارات المهجورة، ولا عجب أن ترى البعض يصفهم (بالبشر الفئران!!) أما في كولومبيا فقد تبين أن العديد من الأطفال يعيش داخل(بالوعات المياه) وبذلك يبدو أن ظاهرة التشرد تزداد استفحالاً يوماً بعد يوم في أنحاء العالم!!.

العراقيون يموتون واقفين

بغداد: من هدى حمودة

اعلنت وزارة الصحة العراقية في تقرير لها بتاريخ ٤/ ٩/ ٩١ عن ازدياد نسبة الاصابة بالعمى والامراض العينية الى عشرة اضعاف ما كانت عليه للفترة نفسها من العام الماضي جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وقلة الادوية والمستلزمات الطبية.

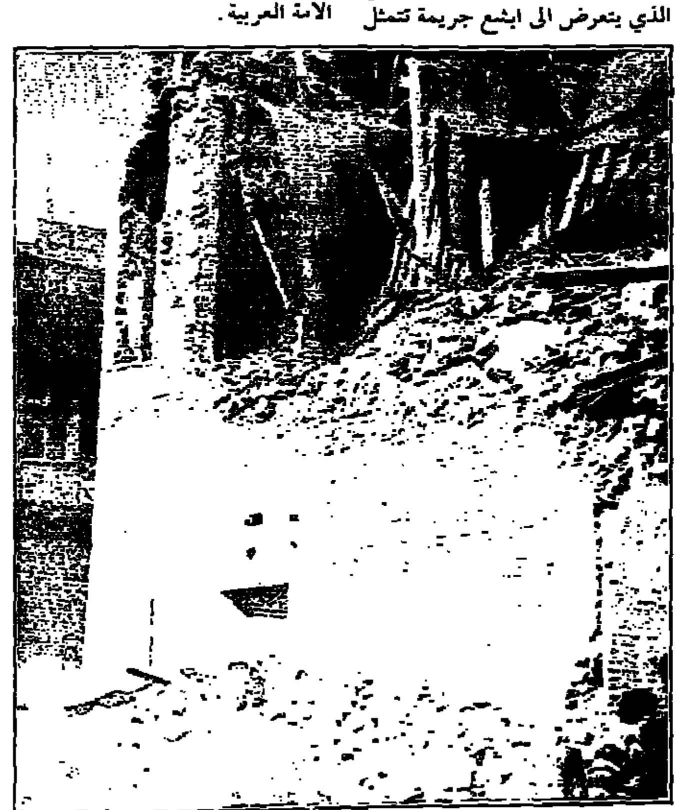
الدكتور حمزة هادي مدير شعبة الصحة العينية في وزارة الصحة قال «للاهالي» ان عدد العمليات الجراحية الخاصة بامراض العين انخفض الى ٦٢٩ عملية فقط خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي التي كانت ٦٠١٢ عملية. وقال ان نسبة الاصابة بالامراض العينية وخاصة الالتهابية مرتفعة جدا، فضلا عن ازدياد المضاعفات العينية الناتجة عن بعض الامراض العامة كالسكر وضغط الدم وتوقف عمل بعض الاجهزة التشخيصية كالليزر مثلا.

دائرة الوقاية الصحية وحماية البيئة اعلنت من جانبها هذا الاسبوع عن ارتفاع عدد الاصابات بمرض الكوليرا الى ١٦٤٠ اصابة في بغداد والمحافظات كما اعلنت وزارة الصحة في تقرير صحي فشل الفحص البكترويولوجي لمياه الشرب في محافظة الانبار وديالي وذي قار والبصرة. كما سجلت الدوائر الصحية في البصرة خلال شهر آب الماضي ٨٩ حالة وفاة للاطفال الذين تراوحت اعمارهم بين ١-٥ سنوات نتيجة الحصار الظالم، كما سجلت اكثر من عشرة آلاف اصابة خطيرة في الشهر ذاته وللفئة العمرية نفسها، وهي اصابات الحمى التيفوئيدية والاسهال وشلل الاطفال والتهاب الكبد الفيروسي الناتجة عن عدم صلاحية مياه الشرب بسبب النقص الشديد الذي تعاني منه المجمعات المائية من مادة الكلور والمواد الاحتياطية من وراء الحصار الظالم، فضلا عن سوء التغذية. وسجلت الاجهزة الصحية في البصرة ٢١ الف اصابة بين الاطفال بامراض الجهاز التنفسي نتيجة المضاعفات التي خلفتها شحة الادوية.

وقال الدكتور احمد الحردان مدير مركز السيطرة على الامراض الانتقالية في وزارة الصحة ان العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني والحصار العدواني المفروض على شعب العراق تسبب في اصابة ١٥ الف و٤١٧ مواطنا بمرض التيفوئيد للاشهر المنصرمة في العام الحالي واضاف ان سبب الاصابة هو تلوث المياه بالبكتيريا المسببة للمرض والناتجة عن تدمير محطات تنقية الماء اثناء القصف الوحشي لطائرات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني وشحة الادوية والمستلزمات الطبية الخاصة في العلاج والوقاية من المرض التي سببها الحصار الاقتصادي المفروض على العراق. ودعا الدكتور الحردان المنظمات والشخصيات الانسانية الدولية للعمل على فك الحصار الدوائي والغذائي عن العراق وانقاذ اطفاله ونسائه وشيوخه من هذه الاوبئة المهلكة.

على صعيد آخر وصف الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رفض المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي لاقتراح العراق الخاص برفع الحصار الاقتصادي عن الشعب العراقي بانه جاء نتيجة لممارسة ممثلي انظمة دول الخليج العربي اساليب مسرحية متفقا عليها.

واوضح السيد الوزير في مؤتمر صحفي في بغداد ان الدورة ٤٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي الذي عقد في القاهرة مؤخرا اصبح مجلس انظمة الدول الخليجية تنفيذا للسياسة الامريكية والسير في ركابها. وعبر عن الاسف الشديد لان تتحول هذه الانظمة إلى ادوات طيعة لتنفيذ السياسة الامريكية في نهجها العدواني المستمر والسافر ضد الشعب العراقي الذي يتعرض الى ابشع جريمة تتمثل بمنع الدواء والغذاء عنه واضاف ان الوفد العراقي الى المؤتمر افشل محاولات انظمة الخليج في نقل منظمة التنمية الصناعية العربية والمنظمات العربية الاخرى من مقراتها الحالية في بغداد الى دول عربية اخرى واكد ان المشاركين في المؤتمر وبضغط من ممثلي الدول الخليجية رفضوا مناقشة مشروع الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة والمشروع العراقي الخاص برفع الحصار الاقتصادي. الامر الذي يعكس خضوع هذه الانظمة للسياسات العميلة المرتبطة باعداء الامة العربية.



● الضمير العالمي في المرحاض!

واضاف السيد محمد مهدي صالح قائلا: ان الوفد العراقي اكد للمؤتمرين ان الشعب العراقي لم ولم يتوانى عن مساندة العرب في كفاحهم ضد الصهيونية والامبريالية، وان مواقفه القومية كانت وستبقى معروفة وواضحة لكل شعوب وحركات التحرر في المنطقة. واوضح ان الانظمة الخليجية عملت منذ سنوات طويلة على تفتيت العمل العربي المشترك معيدا الى الاذهان انسحاب الكويت من عضوية مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وكذلك على تقليص المنظمات والاتحادات العربية بحجة الاوضاع المالية والاقتصادية وعدم تسديد مساهماتها المالية في تلك المنظمات.

ومن الجدير ذكره انه اثناء اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اعرب مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية في كلمته عن اسفه لغياب دعم الجامعة العربية للخطوات التي يقوم بها العراق لرفع الحصار الاقتصادي الجائر المفروض عليه. وقال ان ما طالب به العراق هو تنفيذ فقرة من قرار مجلس الامن الدولي ٦٨٧ معربا عن الاسف في عدم توصل المجلس الى صيغة لتأييد طلب العراق. كما اتهم مندوب العراق السلطات الكويتية بالعمل على عرقلة رفع الحصار المفروض على العراق مصرا ان الهدف من الادعاءات الكويتية الكاذبة حول محاولة انزال عراقية في جزيرة بوبيان هو لتشويه سمعة العراق واستمرار فرض الحصار على شعبه، بحجة ان العراق لا يلتزم بقرارات مجلس الامن.

بدأ سباق التسلح مجدداً في الشرق الأوسط
جنرال اسرائيلي: "صدام" صمد في الحرب وسيعود قوياً

نيقوسيا - الاهالي - خاص - نقل عن رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب الجنرال في قوات الاحتياط اهارون ياريف خلال حديثه في مؤتمر صحفي عن حرب الخليج وأثرها على اسرائيل بأن سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط قد بدأ وذلك بسبب المساعدات العسكرية الاميركية الى دول الخليج ومصر وبسبب المساعدات العسكرية التي تحصل عليها الدول العربية من الغرب ومن كوريا الشمالية والارجنتين والبرازيل.

وحسب اقوال ياريف فان الحديث يدور عن كميات هائلة من الاسلحة والمعدات بينها طائرات ودبابات، وحتى تشيكوسلوفاكيا التي زار رئيسها فاكلاف هافل اسرائيل مؤخرا قد خالف تعهده بعدم بيع دبابات لسوريا لكنه بالواقع باع دبابات لسوريا لانه كان بحاجة الى دولارات، لهذا فأنا أقول بأن سباق التسلح في المنطقة قد بدأ وبالطبع فنحن ايضا لا نجلس بهدوء وانما نحن نتزود بالاسلحة والمعدات المتطورة.

وقال ياريف: اريد ان اسلط الضوء على سباق التسلح والتعاظم العسكري في العراق لان هناك الرجل الذي جر العالم الى حرب دامية في منطقة الخليج وصمد بها، وعلينا ان نقر ونعترف بذلك. وصدام حسين لن يسكت ولن يهدأ حتى يكون له سلاح نووي.

وكشف ياريف النقاب عن انه وقبل سنتين طلب منه الاطلاع على وثيقة اعدتها الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية حول التعاظم العسكري العراقي وجهود الانتاج والتطوير العسكري لدى العراقيين، وقال لقد ذهلت حقا وقلت بأن كل هذا مبالغ فيه الا ان صدام حسين اثبت بأن كل ما تضمنته الوثيقة لم يكن مبالغاً فيه لان كل دولة في العالم باستطاعتها الحصول على كل ما تريد مقابل المال علينا ان نضع هذا في الحسبان.

واضاف الجنرال ياريف: بعد سنتين أو ثلاثة سيعود صدام حسين اذا بقي في السلطة الى الظهور مجددا بنفس القوة التي كانت له عشية اندلاع حرب الخليج.

في ذكرى مشيل

قبل ٦ أعوام، في ايلول ٨٥، امتدت يد مأجورة لتغتال الصحفي التقدمي مشيل النمري على باب مكتبه في اثينا عاصمة اليونان، حيث كان يدير مجلة «النشرة» التي تعنى بشؤون المعارضة وقضايا الحريات والديمقراطية.

وقد يكون للخصوصية الشخصية تأثيرها عند الكتابة عن مشيل، ولا أرى موجباً لنفيها، لأن العلاقة مع قضية مشيل يتماس فيها الشأن الشخصي مع الشأن العام مثل دفقتين متواليتين من الدم الحار الى حجرة القلب.

وهذا ليس فقط لأنه أخي، بل لأن فيه من المواصفات ما جعله اكثر بكثير من ذلك. وهذا شيء يفهمه تماما كل من عرفه. ولم يصدق ان قابلت شخصا عرف مشيل، كثيرا، او قليلاً، او لمرة واحدة الا وكان لديه شيء يقوله عنه. لم يكن من النوع الذي يمر دون ان يترك بصمة. وهذا التميز كان يتعزز بصورة مضطردة لمن كان يعايشه اكثر. فكيف بالنسبة لي الذي عرفته منذ الصغر. وتواصلت معه بصورة او بأخرى في المنافي.

كان طفلاً مشاكساً. ويجمع متناقضات بصورة فريدة. كان عنيداً يستحيل تطويعه. وايضاً كان ودوداً وطيباً وحلواً كالسكر. كان فيه اعتزاز وكبرياء لا حدود له ولكنه لم يصادق الا الفقراء، وسطه الذي يرتاح له. وكان للعائلة مشكلة عويصة، وكان مقلقاً ان يزج نفسه في مشاكل اكبر من سنه، المقاهي، والقمار، والغراميات، والمشاكل الدائمة للاهل. ولكنه لم يكن «الولد الهامل» وفق النموذج المعروف. فقد كان.. مثقفاً! منذ صغره ولع بالقراءة. ترك المدرسة بسبب مشاجرات عنيفة مع مديره وبعض مدرسيه ضيقي الافق. ودخل الجيش عاما ثم تركه لان الانضباط العسكري هو آخر ما يليق به وعاد الى المدرسة مصمما هذه المرة على الاستمرار لأنه كبر قليلاً على الجهالة بأهمية الدراسة.

عاد الى صفه الأول الثانوي في المفرق ثم الى اربد ليكمل الثاني والثالث الثانوي العلمي الذي لم يكن متوفراً في المفرق.

كان متمرداً بالفطرة. وقاده شغفه بالقراءة والبيئة المسيسة نسبياً لمحيطه الى اكتساب الوعي السياسي وكان عبدالناصر والقومية هي مركز الجذب للشباب المثقف. وفي ثانوية اربد برز كقائد طلابي مفعم بالحيوية والنشاط. كان ذكياً لماحاً مبادراً خصب الخيال فأسر مدرسيه الذين لم يعاملوه كمجرد طالب. لكن كان ثمة دائماً ضيقو الأفق. لذلك لم يخل الأمر من متاعب وصدامات. وبسبب تميزه وقدرته ان يكون نداً فلم يصل الامر الى الفصل من المدرسة. بدأ يكتب وينشر قصصا قصيرة. وكتب لمجلة الحائط وفرض تقليد خطبة الصباح عبر ميكرفون المدرسة. وقاد تحركات طلابية وترأس وفداً طلابياً قابل الملك وطالب بالتسلح من الاتحاد السوفياتي. كان العام الثاني للنكسة وذهب عشية معركة الكرامة مع زملائه الى الغور للانضمام الى الفدائيين ولكن لسبب ما تم ردهم. وأخيراً وصل الى امتحان التوجيهي ونجح ليتنفس والده الصعداء.

لا اريد ان اكتب سيرة سريعة عن مشيل وثمة مراحل رئيسية لست مطلاً على تفاصيلها وهناك من كان اقرب اليه ليكتب عنها.

لقد تنقل مع خروجه من الاردن في محطات مختلفة. أولاً الى يوغسلافيا للدراسة، سنة هناك، ثم الى ايطاليا وسنة اخرى، ثم الى بيروت. وصدف أن انهيت التوجيهي حين كان هو في ايطاليا فاخترت فوراً ذلك البلد للدراسة، لكن مشيل الذي كان غارقاً في العمل الطلابي الى اذنيه واشترك كعنصر رئيسي في توحيد الحركة الطلابية الاردنية في الخارج ترك ايطاليا ليتفرغ في قيادة «الاتحاد العام لطلبة الاردن» حيث انتخب عضوا في اللجنة التنفيذية في المؤتمر التوحيدي الذي عقد في عين الحلوة في لبنان واصبح المسؤول الاعلامي للاتحاد وترأس مجلة الاتحاد التي تميزت كصحيفة تجاوزت مجرد كونها نشرة لاتحاد طلابي. أقام في بيروت حتى عام ٧٤، ثم استجاب لنداء الجبهة الديمقراطية بعودة الكوادر المهاجرة الى الوطن بعد حرب تشرين. أقدم مشيل على خطوته الشجاعة وعاد الى الاردن لاستكمال النضال على ارض الوطن. عام ٧٦ اضطر للخروج تهريبا الى سوريا واستقر من جديد في بيروت. بيروت المقاومة، والصحافة والثقافة والحرب الاهلية ايضاً. ومع الاجتياح الاسرائيلي عام ٨٢ توجب الخروج مرة اخرى. قاوم بضعة شهور لكن الوضع لم يعد يسمح بالبقاء. انتقل الى قبرص وكان قد تحول منذ أمد الى صحفي محترف. كتب في اكثر من صحيفة وترأس تحرير مجلة الموقف العربي الاسبوعية، وفي قبرص بدأ يتبلور في مرحلة ما مشروع «النشرة». لم تعد الصحافة العادية تغريه والصحافة الحزبية كانت ضيقة عليه. أراد مشروعاً يشتبك مع قضية الحياة لديه.. كرامة الانسان وحريته التي لا ضمانة لها الا الحريات الديمقراطية كأساس للحياه السياسية، كان سياسياً محترفاً فلم يكن يعيش دون سياسة ولكن اذا كانت السياسة توصف أحياناً بانها دون اخلاق فمشكلة مشيل انه كان اخلاقياً بصورة متطرفة، ولذلك فقد عاش تناقض الحياة السياسية بصورة مأساوية. روحه الوثابة لم تكن تقبل الخضوع لكليشيهات.

كان فردياً بصورة ما وكان اجتماعياً جداً وهاتان صفتان لا تناسبان الانغلاق في اطار حزبي. كان صديقاً لدوداً توده دون ان تطمئن له القيادات الفصائلية أيام بيروت. فقد كان يقرص دون مجاملة لكنه كان نظيفاً شريفاً لا يجيّر. لم اعايشه في تلك المرحلة الا نادراً. زيارة اسبوعين في العطلة الصيفية اذا سمحت الظروف لكنني سمعت كثيراً من الحكايات التي سيروبها اصدقائه - وأثق انهم سيفعلون ذلك في وقت ما - التي تساعد على استكمال الصورة عن شخصية مشيل.

كان يحرك السكون ويثير خطباً اينما حل. في يوغسلافيا وهو بعد طالب جديد دخل «رابطة الطلبة العرب الناصريين» لكن الجناح الماركسي تبلور في حركة القوميين العرب وظهرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، انحاز مشيل الى الماركسية والى الجبهة الديمقراطية وبعد قليل كان يقود انقلاباً في الرابطة ليجد الناصريون انفسهم خارجها. وصدف بعد ذلك بخمسة عشر عاما كاملة ان صادفت طبيبا وما ان عرف اسمي حتى حدثني عن الواقعة. كان ما زال حانقاً على ما فعله بهم مشيل.

في ايطاليا ما ان وصل حتى دبت الحركة لتأسيس اتحاد للطلبة. وكان له بضعة اشهر هناك حين اصبح رئيسا «لاتحاد طلبة الاردن في ايطاليا».

في الاردن كانت رابطة الكتاب الاردنين حديثة التشكيل عندما عاد مشيل. دخلها دون ان يكون لحزبه حضور ما في الرابطة بعد اشهر بدأ التنافس والصراع يشتد. وفي المناورات النقابية واللعبة الانتخابية كان مشيل سيداً. كان نقابياً من طراز رفيع. وبالفعل في الانتخابات التالية أفقد مشيل واصدقاؤه خصومهم السياسيين الزمام واصبح مشيل عضوا في الهيئة الادارية للرابطة.

عاد الى بيروت وهو يحمل همّ الاردن في صدره اقوى من السابق وبادر الى انشاء «لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الاردن» التي كان لها شأن مرموق طيلة سنوات القمع. وضمت الكوادر السياسية الاردنيه في بيروت ثم في سوريا بعد اجتياح ٨٢.

بين ٧٦ و ٨٢ عاش مشيل مخاضاً اعطى شخصيته ابعادا جديدة على مستوى الفكر والقناعات دون ان تقلل ابدا من انحيازه النضالي. وخلال الاجتياح لم يكن ينتمي لاي فصيل لكنه كما يشهد الجميع، هناك كان في قلب المعركة. فقد شارك في مجلة «المعركة» التي صدرت ايام الحصار وكانت تنفث روح الصمود والمقاومة وتوزع على خنادق المقاتلين في الخطوط الامامية. كان جريئاً حد التهور وسمعت من سفير فلسطين في حفل تأبينه حديثا لم اكن اعرفه عن دوره في اذاعة المقاومة خلال ايام الحصار. فقد كان الاكثر حركة ونشاطا ينقل الى رجال الاذاعة اخبارا فورية طازجة من عمق الخطوط الامامية.

التجارب والمعاناة جعلت مشيل اكثر واقعية وطوباوية في آن معاً. فقد فقدت الايدلوجيا بريقها لصالح ما هو ملموس ومباشر. كان يحدثني بحرارة عن واقع التنظيمات ويصب ملاحظات نارية هنا وهناك لكن لم اشعر للحظة انه يتكلم من الخارج. لم يكن يستطيع ان يعيش الا كجزء اصيل من ذلك الواقع المعقد. كان ثورياً بطبيعة تكوينه ويستبق بتصوراته الاخرين بمراحل. ولذلك كان هاجس الحريات الديمقراطية (الذي سيتحول بعد عقد من الزمن الى المحور المركزي في حياة حركة التحرر العربي) قد اصبح يسكن مشيل بقوة. تأكد له ان قضية الديمقراطية هي خشبة الخلاص. كان يفزعه تردي حال حقوق الانسان في العالم العربي ومنه بلده الاردن. لم يعد يرى مستقبلا لهذه المنطقة ان لم يعل شأن الانسان فيها. وخلال فترة احترافه الصحفي حيث كان يكتب من زاوية الموقف الوطني في الصحف او الوكالات التي شارك بها او المجلات التي رأس تحريرها. ظل ينمو فيه اليقين بقضية الحريات وقضية الديمقراطية.

وعندما بدأ في قبرص يبلور مشروع «النشرة». كان يبلور مشروع حياته. لانه كما يبدو لي لم يعد يحتمل اقل من ان يندمج كل نشاطه في انسجام تام مع وجدانه. كان حساسا بصورة مرهفة لا يقبل اطلاقا اساءة الاخرين وبنفس القوة لا يحتمل الاساءة للاخرين وتحقير انسانية الانسان. كان يغضب وكان حاداً لاذعاً. ولكن ابدا لم يكن مهيناً على المستوى الانساني. ولذلك اراد النشرة سلاحاً نهائياً له في وجه كل مظاهر القمع والتسلط ودوس حقوق الانسان وكرامته على امتداد الوطن العربي.

ولدت «النشرة» كمجلة تعنى بشؤون المعارضة في اي بلد، تعرف بها، تقدم معلومات عنها، تنشر لها مواقفها. وأيضاً كمجلة تعالج قضايا الحريات في كل بلد تفضح الانتهاكات وتسجل بالوقائع عمليات القمع والاضطهاد والقتل والسجن.. الخ. وأخيراً تتبنى قضايا التحرر للشعوب وفي القلب منها قضية الشعب الفلسطيني. في اعدادها الاخيرة كانت النشرة تفتح ملفا بعد ملف قضية القمع في كل بلد عربي مهما كان لون الحكم فيه. وشعر اصدقاء مشيل انه يقترب بل يتجاوز الخطوط الحمر. كانوا يعرفون جرأته الاسطورية. وصدف ان وقع بيدي عدد من النشرة فقلقت حقاً.

وجرأته الغريبة هي موضوع بحد ذاته. كان احساسه بالخطر الشخصي يتضاءل امام تحدي اللحظة. وسبب له ذلك في بيروت الميليشيات مواقف لا تنمحي من ذاكرة اصدقائه. لم يكن يقصد في اي لحظة ان يكون بطلا. ولم يكن استعراضيا ابدا. كان بصورة ما مقامراً، يلعب «سولده» الذي هو قناعاته في الشؤون الصغيرة والكبيرة. ويفعل ذلك الى درجة انك تحبس انفاسك امام مواقف تحتمل - لأجل السلامة الشخصية - بعض المداهنة او التكيف او التراجع. وكان ذلك جزء مكن مكونات شخصيته. وكانت ثقته اسطورية بما يفعل. لم يكن رمادياً «يستحيل عليه الوقوف في الوسط، في المنطقة المحايدة. ويستحيل ان يفكر بمنطق «الحيط الحيط يالله السترة». كان ودوداً طيب المعشر يحب الحركة وصنع المقالب والمواقف الطريفة. في مجال القناعات لا يساوم يميل لاستفزاز الخصوم واخراجهم من القوقعة التي يحتمون بها. لذلك وفق موقعك منه تحبه كثيراً او تحقد عليه كثيراً. لكن يستحيل ان لا تحترمه وتسجل تقديرك له.

وفي «النشرة» تجسدت مواصفاته كلها. وتجسد جوهر معركته. كان يستحيل ان يتصرف بهذه الاداة الخطرة بغير ما فعل. نذر نفسه و«النشرة» لاقتحام الغرف السوداء والدهاليز المعتمة والاقبية المظلمة حيث تعيش خفافيش الليل على دماء ضحاياها. كان عدوا لدودا لاجهزة القمع. امتهان كل انسان كان يتكشف في معاناة شخصية لديه. واصبح كما لو ان له حسابا شخصيا مع كل جهاز أمن ومخابرات. وعندما فتح ملفات القمع في كل بلد بعد ان بدأ بتقديم ملفات المعارضة. كان يخوض اخطر تجربة. لكنه لم ينشد السلامة الشخصية. كان مقتنعا بمعركته. هل قدّر ان صحفياً اعزل بلا سلطة ولا ميليشيا ولا استزلام، يمكن ان يؤخذ قرار باغتياله. ربما، لكنه كان يستمد من اخلاقياته احساسا ربما خاطئا بالحصانة.

بدأت التهديدات تتواتر. لكنه لم يخضع للابتزاز والترهيب. لم يضعف ولم يتراجع، وذات صباح كان القاتل المأجور يكمن خلف درج مكتب مشيل لينفذ امراً صارماً بتصفيته.

رحل مشيل مبكراً. ربما ابكر مما يجب. لكن كيف يتحدد عمر المقاتل وهو في كل لحظة مشروع قتيل. ولأن مشيل كان محارباً من طراز رفيع فلعله لم يكن جائزا ان يموت على الفراش. كان يجب ان يسقط صريعاً، في واحدة من معاركه. لذلك لا يضاهي الحزن على مشيل الا الفخر به. ان احساسا مزدوجاً بالفجيعة والاعتزاز هو ما يرافق ذكرى مشيل، الفجيعة والصدمة لأن القذارة بطشت بتلك النفس النبيلة والاعتزاز لان الفكرة التي تمثلها تلك النفس النبيلة. حلقت تحت الشمس محاطه بالحب والمجد ونقيضها انطوى خزياً ممقوتاً في جحر مظلم.

واذا كان ثمة ميزة لحياة بشرية ما في سياق عملية الخلق والفناء المتوالية ابدا، فهي قدرتها على ان تخلق وراءها فكرة ما. واسم مشيل الصحفي الاردني التقدمي ارتبط بصورة نهائية بقضية الحريات الديمقراطية، المستندة الى انتماء وطني وقومي وانساني رفيع.

وهل ثمة شك بأن دم مشيل لم يذهب هدراً. لننظر حولنا.. ها هي قضية الحريات الديمقراطية وحقوق الشعب في المشاركة والسيادة وحقوق الانسان في الحرية والكرامة تشق طريقها كالموج الهادر. وها هو بلد مشيل.. الأردن يجسد حلم مشيل الغالي، والبذرة - الفكرة. تزهر براعم هي بدايات ربيع الديمقراطية الذي سيعم الارض التي احتوت جسد مشيل.

جميل النمري

ميشيل النمري في الذكرى السادسة للغياب

الكلام على "نشرة" الأردني

(١)

ها هي «النشرة» تخرج من رحم الهزيمة الى قمح الحقول.. تولد بعيدا في المنفى الكبير..

يبني الاردني لها المخيم، لتبقى ذاكرته الدائمة، ولتكن اثينا الاغريق هي المدينة او المنفى التي ينمو على طرفها المخيم..

ها هي «النشرة» ترتفع في حقول «امنا القمح» جاهزة للخبز والنشيد، والهتاف.. وللنشيد في العواصم العربية طعم اسم الاردني المر.. وللنشيد في اثينا طعم الالهة، وعلو العاصفة، والعاصفة عادة اعلى من موجة هادرة، واعلى من صوت الرصاص واعلى من ارتفاع الغمام فوق امبراطورية الاغريق..

(٢)

في مكان قرب بيت لحم تخرج امرأة من المخيم الى طوافها اليومي.. تدور في مهد يسوع، تفتح كفا عامرة بالحناء، تعلق بها اكليلها على جدار الكنيسة، تعلق كلاما على جرس الاحد. فتعلن المجدلية الحداد.. توزع «النشرة» وحزمة قمح تفرك عقد سنابلها على باب يسوع الجليلي..

في المساء تتم المرأة تطوافها في مملكة الرب.. يهدأ المخيم.. ويستكين الاردني في مهد بيت لحم.. يتم انتشاره على مساحة الوطن العربي الكبير، ذاك المرسوم في الاغاني، من المحيط الى الخليج الى المخيم.. يحب الاردني «امنا القمح»، يحب النشيد، يحب رحلة الطائفة الى بيت لحم.. فترتجف الخيول على عروق ثوب فلاحة من اقصى الناصرة.

(٣)

ليس غير زمان التحالف ايها الاردني، ينتشر الموت الصارخ.. زمان الانتفاضة، زمان العراق، زمان «الامريكي الذي لا يقهر» زمان الشهداء الكثيرين، وزمان لك.. تشتاق فيه عمان «نشرتها» كي توزعها على رؤوس الجبال.. هل تفعل؟ تبادلنا الشوق، تخرج الينا مكتملا، قادما من ارتفاع نجمة وممتلئا بالكلام.. توزع «نشرتك» على ظهيرة حارقة، هناك على سياج انصار في النقب العربي.. يرتفع الكلام وصوتك، يصبح اضيع[?] المضربين عن الطعام منذ الهزيمة الاولى وحتى انتصارهم..

على سياج انصار تكتمل الذاكرة في «نشرتك».. على رؤوس الجبال في عمان.. على اطراف دجلة، وغبار الخيول في حروب تبوخذ نصر..

امام الكلام الصعب يسقط كل رصاص الارض المرصود ككواتم الصوت، هكذا تبقى رؤوس الجبال ويبقى دجلة وتبقى حروب نبوخذ نصر وتبقى النقب حارقة وتبقى «نشرتك»..

(٤)

ها أنت ترمي التهديد العربي ليضيع بين اوراقك قاتلك المعلوم، وتكتب في «النشرة».. اننا نريد وطنا للكلام.. لكل الكلام.. وطنا للفراشة.. سماء للغيوم.. صخورا للزعتر.. ريحانا للامهات.. مدينة كاملة للسنديان.. آمانا ليمشي يسوع بين الناصرة وبيت لحم.. كنائس ليقول الجليلي من صليبه.. وطنا للمخيم.. وحقلا «لامنا القمح».. نريد حارسة للخبز.. نريد شوارعا للذاكرة.. واخرى للحرية. ومقاعد للجلوس.. وبيوتا للقصائد.. فضاء للاغنيات.. نشيدا لتلاميذ الصباح..

نريد ان نسمي الوردة.. والحبيبة.. وحاملي كواتم الصوت.. نريد ان نسمي الوطن باسمنا وايضا ذاك الشارع والمقهى القديم.. ساحة الدار، شجرة عتيقة في ثانوية المفرق.. الاصدقاء وما نحب..

(٥)

هكذا.. ثلاث رصاصات للكلام الصعب..

يصبح زمان الموت الصارخ زمانك.. الموت العالي.. طعم الرحيل.. نفتقدك مرا كاسمك.. كمضاك.. كحنظلة الذي[?] رفيقا للرحلة..

تشتاق عمان «نشرتها» كلامك الصعب..

اما نحن الذين هزمنا رحيلك العالي فليس غير وردة من حافة النهر الى صحراء المفرق، تفردها على نومك البهي المرتكز نهرين من الانبياء..

وانت تحب ورد النهر.. عشب النهر وما يقول المجرى حيث يسري..

هذا زمانك.. زمان ورد النهر.. الى مساء المفرق وصباح المفرق فيك.. الى قوة هيأتها يديك.. وتهديد رميته بين اوراقك.. وكلام كثير يكفي «النشرة» حتى الحرية..

يقول المخيم في نهاية يومه انه اكتمل في الكلام.. سنديان عتيق وجديد.. ويسوع اخر يهبط من ناصرة الجليل الى عاصمة الاغريق..

جيلا.. آمنا مطمئنا.. يومياً.. ذاهباً كالعادة الى «نشرته».. منتشرا حتى المطلق..

(٦)

في اليوم السادس للغياب.. يكتب صاحب..

«لم يغيره الغياب..
بين الف في لقطة بعيدة
اعرفه»

....

زهيره زقطان

ميشيل النمري يخرج الى القتل

أمجد ناصر

مهداة الى صديقي ميشيل النمري الصحافي الاردني الذي اغتيل في اثينا عام ١٩٨٥ بثلاث رصاصات اطلقتها يد مجهول معلوم.

لم اكن بينهم حينما افتقدوني في الصور.
الذين لم يعرفوه اغراهم الوصف
وبالغ القادمون من الظهيرات في امتداح يديه.

- ١ -

دعوته
الشراب ماثل
الوليمة على المائدة
سكينان فضيتان في شغاف الفحل
والدخان يرجع صدى الابواق
في قلاع العشرين
تذكر هلاكه برصاص مباغت
وهو يعبر الحب مسرعا الى الابد
يجيء لقطات كبيرة لأيل يشب طعينا
في صالة معتمة
الصور تنزلق في صمت الاطباق
وتنزاح عن المنظر الثابت للازهار
مائلا
انظف ذاكرتي بمنديل البارحة
من رائحة المانغا
وأفكر بالطبيعة الجامدة
لوحة الجدار ترجيء وعودا قطعها الغروب
تحت موشور التحلل
الاستدعاء حيلتي لتثبيت عبوره السريع في الاطار

- ٢ -

قط
لم يكن قريبا مثلما هو الان
القوة تفيض من صدره
يتمايل في الهواء المخمور بكثافة الانفاس
الاجراس تقوده الى ثياب مكوية
في خزانة الندى
يترنح من نشوة الفتوة
لم يغيره الغياب
بين الف في لقطة بعيدة اعرفه:
من قامته
من ثيابه
من طلل طالع على شفتيه
من قوى التجاذب فيه
من اتكاءاته
مما تساقط على اريكته
من صفصاف يميل على كتفيه
مما اجتليمن مُدىً تتأهب وراء ظهره
من سقوطه البطيء،
الصامت
على جنبه
من خاصرته تنتفض،
ثم،
تسكن.

- ٣ -

لو تأخرت في النوم قليلا لبلغت الاربعين.
الاربعون التي انتظرتك في نيلة الشراشف واكواب القرفة
لتروض بدنك الصاهل
كف من المعدن الاسود
تهصر عنقود العنب في المعطفة الشاهدة
عينان خرزيتان تمسحان المدخل بالاشعة
خطم الوحش يستقبل الرائحة
لم يأخذك النوم
لم تشتبه برائحة اليود التي تهب من البحر
لم تفكر بسر انوثة هذا الصباح
لم تلحظ عقارب الساعة
هي تدفع الدقائق بقرونها الى الحافة
يد في حزام الجلد
وصدر يدفع الهواء الممغنط
مسرعا
خرجت
الى
القتل
وايلول سفرجلة حجر
تشقق على هضبة الاكروبول


الأهالي
جريدة اسبوعية سياسية - جامعة
ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYRUS BUILDING - 6, Themistoklis Dervis Str.
P.o Box: 4185 - NICOSIA, CYPRUS



"الساحة الهاشمية" مدينة في ليل عمان

تصوير: محمد أبوغوش

زحام.. مطاعم فوق الأرصفة عباءات سود وطوابير ممتدة!

عمان - الأهالي -

لا يجد أحد موطيء قدم وهو يخطو وسط زحام شديد.. طاولات متناثرة قرب رصيف.. يمتلىء بالرواد.. عباءات سود.. طوابير طويلة أمام مواقف السيارات في ساعة متأخرة من الليل.. شبان يحاولون تسلق أعمدة المدرج الروماني.. ضوضاء «الكاسيتات» تمتزج مع اصوات السمار.. تلك حفنة من المشاهد التي اعتاد عليها اهالي عمان منذ وقت قريب مسرحها الرئيسي هو «الساحة الهاشمية» التي تزدحم يومياً بمشاهد لم تكن مألوفة في عمان قبل ازمة الخليج!..

«انها مدينة جديدة تقع في مدينة عمان!» هكذا يردد سمار «الساحة الهاشمية» وهم يتأملون المارة على الرصيف المجاور في ساعات الليل حيث تبدأ «الساحة» باستقبال اعداد تتضاعف يوميا من الرواد الذين كتشفوا ملاذهم بالسهر في موقع ملائم نسبيا.. مدرج روماني تاريخي.. مطاعم في الهواء الطلق.. وجلسات هادئة تحت الاشجار بدون ثمن.. ومجمع سفريات مجاور يوفر وسائل النقل في أية ساعة من الليل.

وحفل المدرج الروماني المجاور للساحة بحفلات غنائية في الأونة الأخيرة استقطبت اعداداً كبيرة من الجمهور الذي لا يزال يتذكر صخب حفلة الفنان العراقي «سعدون جابر» الاسبوع الماضي والتي امتازت مثل بقية الحفلات التي يشهدها «المدرج» بتذكرة رخيصة الثمن مقارنة بالفنادق والمتنزهات التي تطلب ثمنا عاليا لحضور حفلاتها.

وتفضل بعض العائلات الجلوس وسط الاعشاب والشجيرات في الجانب الغربي من الساحة التي تحوي ايضا سوقاً تجاريا صغيرا فيما يفضل الشبان التسكع في الساحة الرئيسية او اقامة حلقات شبابية على نطاق ضيق.

كما غدا مشهد وجود عائلات عراقية بكثرة في الساحة أمرا مألوفا للمواطنين حيث تقع معظم الفنادق الصغيرة التي يقيمون بها في الشوارع المحيطة بالساحة اضافة لاستعمال المجمع المجاور للساحة كموقف لحافلات وسيارات القادمين من العراق.

وتنتشر بضعة أكشاك مرطبات حول الساحة اضافة لمطاعم عامرة تضفي جواً من التنوع على مشاهد «الساحة الهاشمية» التي أصبحت تعاني ضغطاً من ازدياد عدد الرواد

وأصبح مشهد تراكم الأهالي في طوابير طويلة في مجمع رغدان صورة تتوالى كل يوم حيث لا تتمكن سيارات «السرفيس» العاملة على كافة الخطوط من استيعاب الكم الهائل وذلك لامتناع بعض السائقين عن العمل ليلا







بيكر لشامير: الرؤساء العرب سيرفعون المقاطعة الإقتصادية كبادرة حسن نيّة!

القدس المحتلة - الاهالي - خاص - علمت «الاهالي» ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي اجرى اكثر من اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي اسحق شامير في الاسبوع الماضي قد ابلغ شامير بقوله بان اعلانا هاماجدا وايجابيا سيصدر عن الدول العربية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وزعم بيكر انه علم من بعض الزعماء العرب مؤخرا بانهم يعتزمون الاعلان وبصورة رسمية عن رفع المقاطعة الاقتصادية المفروضة على اسرائيل خلال الاسابيع القليلة القادمة وذلك قبيل عقد مؤتمر السلام وذلك كبادرة حسن نية من جانب الدول العربية تجاه اسرائيل.

وردد التلفزيون الاسرائيلي ليلة الجمعة الماضية ان رد شامير على بيكر كان ان هذه الخطوة من جانب العرب اذا ما تحدث ستكون جيدة وهامة لكن اسرائيل لن تكون ملزمة بالرد على هذه الخطوة وانها لن تقبل بأي شروط جديدة من جانب واشنطن او من جانب العرب.

من جهة اخرى نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مصادر سياسية اسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الارهابي شامير اكد لوزير الخارجية الامريكي خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل بان اسرائيل تصر على الحصول على ضمانات اميركية لقروض بقيمة عشرة مليارات دولار قبل انعقاد مؤتمر السلام الاقليمي واذا لم تحصل اسرائيل على الضمانات المالية المطلوبة من الادارة الامريكية فانها لن تحضر مؤتمر السلام ابدا.

وينوي الارهابي شامير زيارة الولايات المتحدة قبل انعقاد مؤتمر السلام وذلك من اجل توضيح موقف اسرائيل للادارة الامريكية بالنسبة للضمانات المالية المطلوبة.

واكد ارهابيون صهاينة اعضاء في الكنيست الاسرائيلي ان اسرائيل لا تنوي حضور مؤتمر السلام اذا لم تمنح الولايات المتحدة ضمانات القروض.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني الجيش الصيني مستعد لمواجهة الطوارىء ولن نتبع النهج السوفياتي

بكين - اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني استعداد الجيش الصيني لمواجهة اي حالة طوارىء، والانصياع التام لاوامر قيادة الحزب الشيوعي في بكين.

وأضاف يقول ان بناء الجيش الصيني وتعزيز قدراته. في ضوء الموقف الجديد للشيوعية في العالم. بات امل الحزب الشيوعي الصيني. والشعب الصيني. واصبح ايضا امرا ضروريا لحماية البلاد من انعكاسات انهيار النظام الشيوعي للاتحاد السوفياتي

وقال ايضا ان الصين لن تتبع النهج السوفياتي الجديد. لانها لا تنس التجارب المؤلمة التي مرت بها الصين حين حاولت اتباع الاتحاد السوفياتي في السنوات الاولى من النظام الشيوعي في بكين.

امريكا تعمل لمنع الاتحاد السوفياتي من ان يعود دولة عظمى ثانية

اعتمدت الادارة الامريكية مؤخراً تقريراً لمجلس الامن القومي يهدف الى الحيلولة دون ان يصبح الاتحاد السوفياتي دولة عظمى مرة اخرى.

وقال راديو صوت امريكا ان تقرير الامن القومي دعا ايضا الادارة الامريكية الى تقديم مساعدات محدودة الى الاتحاد السوفياتي للمساهمة في بناء مؤسسات اقتصادية وسياسية جديدة تقوم على اسس ديمقراطية.

غير ان التقرير حذر ايضا من تقديم مساعدات كبيرة لان ذلك من شأنه مساعدة الاتحاد السوفياتي على تعزيز وضعه واستقرار اوضاعه الداخلية.

واكد مجلس الامن القومي الامريكي في تقريره انه من الافضل لواشنطن منع الاتحاد السوفياتي من استعادة عافيته وعدم مساعدته على اتخاذ القرارات الحاسمة

مسؤول بريطاني: أوهام المقاطعة العربية أصبحت في سلة المهملات

لندن - الاهالي - صرح الملحق الاقتصادي في السفارة الاسرائيلية لدى البلاط البريطاني بانه يجري هذه الايام وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق اسرائيلي بريطاني تبادل تشجيع الاستثمار بين البلدين

وكانت الخطوط العريضة لهذه الاتفاقية قد وضعت خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا وزير التجارة والصناعة البريطاني لاسرائيل على رأس وفد ضم بعض ارباب الصناعة الذين يمثلون كبريات الشركات البريطانية

ومن بنود الاتفاقية ان تمر الطائرات المدنية والعسكرية للبلدين في مراحل اصلاح وترميم في كلا البلدين.

ويذكر ان بريطانيا كانت قد الغت في اعقاب مأساة الخليج حظرا كان مفروضا على بيع الوقود لاسرائيل. غير ان الشركات البريطانية ما تزال تتردد وتخشى من بيع النفط الى اسرائيل. وقد تضمنت الاتفاقية تعهدا بريطانيا بالضغط على هذه الشركات لتغيير موقفها.

مسؤول بريطاني في وزارة الخارجية. امتدح العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية. وسخر من الشركات التي ما زالت تتردد في التعامل مع تل ابيب قائلا ان احلام المقاطعة العربية قد اصبحت في سلة المهملات.

واكد المسؤول البريطاني ان حجم التصدير الاسرائيلي الى بريطانيا يصل اليوم حوالي ٦٠٠ مليون جنيه استرليني للسنة الواحدة. وان حجم الاستيراد من بريطانيا يزيد عن ذلك بنسبة ٢٠٪ تقريبا.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: جميع الاصدقاء العرب يعرفون متانة علاقاتنا باسرائيل ولم يطلب اي منهم الحد من هذه العلاقة الحميمة. كما انني واثق بان احدا لا يحق له ان يطلب منا ذلك.

عالم ليس لنا يا ابنتي

تحاصرني عينا جيهان، في كل مرة اعود فيها الى البيت.. وتحرق دمي زفراتها الحارة، ويذبح روحي القهر الذي بدأ يتسلل الى صدرها.. فألوذ جانبا، واحاول الهرب الى النوم، غير انها تتسلل اليّ - في كل مرة - وتسأل:

- ماذا فعلت؟

ولا أجد ما اقوله لها.

فتنفلت صارخة:

- تزعم انك رجل مهم، أديب، وصحفي، وتدعي ان ثمة معرفة او صداقة تربطك بالعديد من اساتذة الجامعات ورؤسائها، وصداقات تربطك بالمسؤولين والسياسيين والمثقفين والوطنيين الديمقراطيين وغير الديمقراطيين، ومع ذلك تعجز عن ايصالي الى مقعد صغير في احدى الجامعات الاردنية!! لماذا لم تحاول ان «تتوسط» لي عند واحد من هؤلاء، مثلما يفعل الكثيرون!! وهل كثير عليك - كرجل مهم - ان تساعد ابنتك في الدخول الى الجامعة.. بل.. هل كثير «عليهم» ان يساعدوك!! صحيح ان «معدلي» (٦٨،٩) لم يوصلني الى المقعد/ الحلم على قاعدة «التنافس الحر». ولكن ثمة العديد من صديقاتي دخلن الجامعات، ومعدلاتهن اقل مني!!

اعرف أن بعضهن دخلن بالواسطة، والبعض الاخر دخلن ضمن «كوتات» معينة، ومكرمات متعددة: المكرمة الملكية، مكرمة العشائر، مكرمة المعلمين. متقاعد الجنوب.. و«مكرمات» اخرى..!! لماذا لم ادخل ضمن مكرمة المعلمين بصفتك معلما متقاعدا!! ولماذا لم ادخل ضمن مكرمة العشائر.. ام ترانا مقطوعين من شجرة!! اوليس نحن ايضا ابناء جنوب محتل!! (تقصد جنوب فلسطين)!!

اكثر من هذا، أليس هناك مكرمة للادباء والكتاب!! أليس هناك مكرمة للصحفيين!! أليس هناك مكرمة للمبدعين كونك اديبا مبدعا وصحفيا كما اسمع واقرأ!!

بل.. أليس هناك مكرمة للمواطنين العاديين الذين يدفعون كل انواع الضرائب لهذا الوطن ولا يأخذون شيئا!!

وتمضي جيهان في انفلاتها، بل في قهرها، ويرتفع صوتها المجروح اكثر. فاحمل نفسي، واندفع خارج البيت وأنا اصيح:

- انه عالم ليس لنا يا جيهان..

عالم ليس لنا يا ابنتي!!